



الثورة العربية

\*\*\*

من دنلوب الى بومن

\*\*\*

ومضات



الشاعر كاننغ والجريح الريفي

\*\*\*

خفقت الراية يومين فقط

\*\*\*

الماسونية والصهيونية

بفلسطين

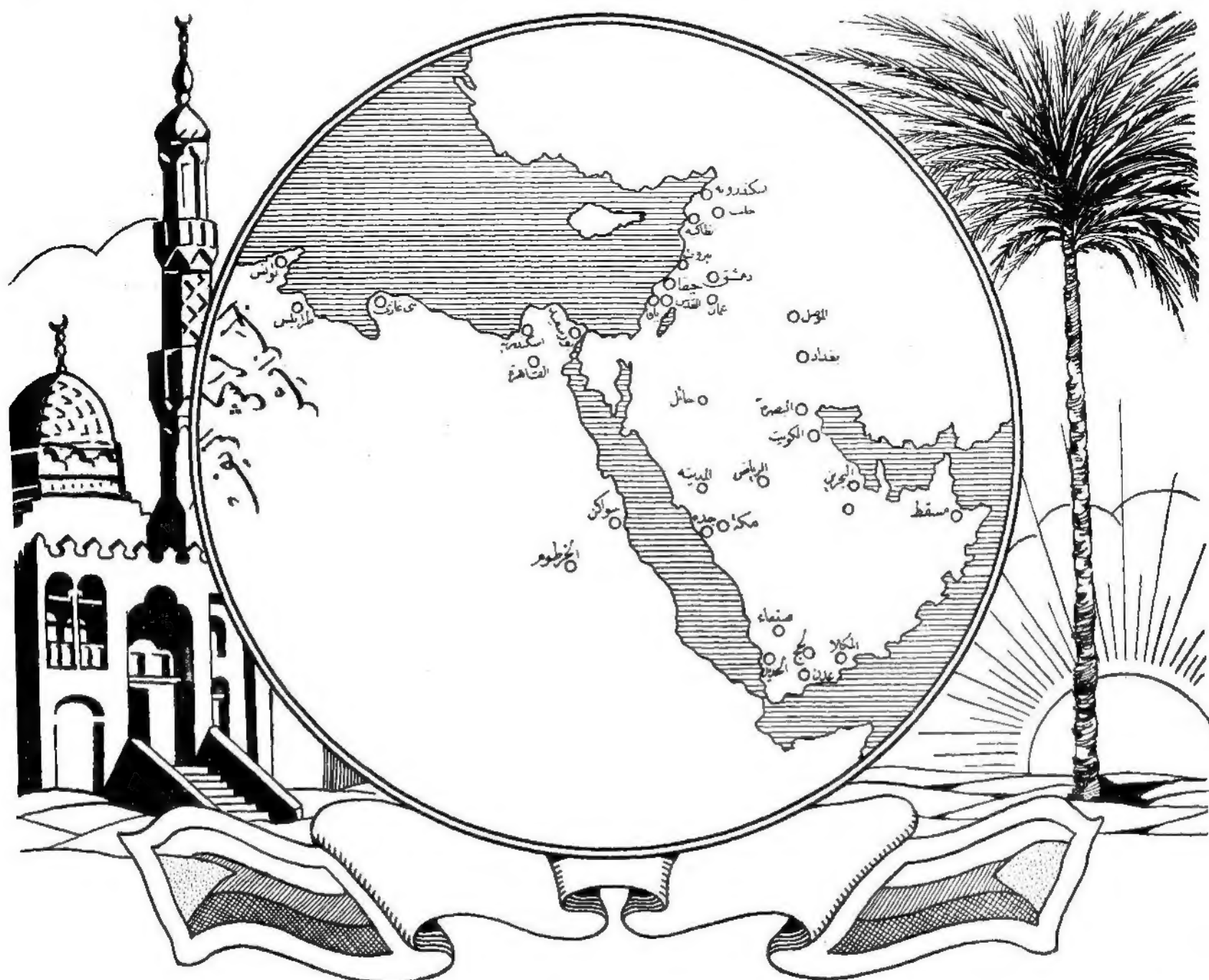
# الجريح

١٣٥١

العدد ٧

القدس الشريف (البيت) ٨ محمدي الثانية ١٣٥١ - ٨ تشرين الاول ١٩٣٢

العدد ٧



رسالة دمشق \* رسالة بغداد \* نظرات سائح في الصحف \* حديث ابي الفتح المقدسي

هذا العدد ٢٢ صفحة

# تفاصيل انضمام العراق الى عصبة الامم

## انباء مفصلة للتاريخ

( نقلا عن برقيات الاهرام بتاريخ ١٠-٣-١٩٣٢ )

### انضمام العراق الى عصبة الامم تقرير قبولها في العصبة نهائياً

كان اليوم في جنيف يوماً سعيداً للعالم العربي فقد عقدت هيئة عصبة الامم جلسة يخلد التاريخ ذكرها ، حضرها كثيرون من كبراء الشرقيين منهم علي الشامي باشا والاميران شكيب وعادل ارسلان واحسان الجابري ، وقد اتصل مصر في جنيف وبرلين ولم يحضرها سمو الحديوي السابق بسبب تغيبه في باريس .

### تقرير قبول العراق باجماع الاراء

وقد قررت هيئة عصبة الامم في هذه الجلسة قبول العراق في العصبة نهائياً وكان هذا القرار باجماع الاراء .

### امتداح العراق والعرب

والقى المسيو بوليتس رئيس الجلسة خطبة بليغة ملؤها العطف والثناء على العراق وعلى العرب .

### خطاب السير جون سيمون

وخطب السير جون سيمون وزير خارجية بريطانيا العظمى قائلاً على نوري باشا السعيد رئيس وزراء العراق وهنأه وقال ان العراق هي اول بلدان الانتداب التي حررت فيها نحن نرى امة من اعرق الامم واقدمها في التاريخ تتخطى في مصافنا كاحد امة . والعراق هي العضو الخامس والسبعون في عصبة الامم .

### رد نوري باشا السعيد

وخطب بعده نوري باشا السعيد فاعرب عن شكر العراق للعصبة وعن امتنانها من انكلترا وقال انه يأمل ان تقبل العصبة في وقت قريب البلدان العربية التي هي شقيقة للعراق ولم يقرر مصيرها حتى الان . الملك فيصل ومستقبل العراق

وقال ان جلالة الملك فيصل كان في كل وقت عظيم الثقة بمستقبل

### شبابنا الابطال في الملعب !

ولا يمكنني حفظهم الله ، ان يكونوا اصحاب سواعد مفتولة ، الا اذا لبسوا البسوة الرياضية ، وجعلوا شعرهم بسيطاً مسترلاً ممشوطاً مطياً مسحوباً من مقدم الرأس الى ما بعد (القرة) ولبسوا قمصان الكتان البيضاء والزرقاء ، وترجموا الى الميدان ليباروا شباب اليهود الصهيونيين !! نعم ليباروا الشباب الصهيونيين وفي ملعب صهيوني في القدس ! التاجر يقضي الاسبوع الاخير كل سنة يصفى حساباته ، فيميت الحساب الدائر الذي ارقمه اشبه بالعدم ، ويغني حساب الذي يأمل منه خيراً . ونحن نريد ان نتف وقفة المحاسب من اخواننا رجال الميادين !! في القدس جماعة من الشبان الفوا نادياً باسم النادي الرياضي العربي وهذا النادي يقسم الى هيئة ادارية ولجنة رياضية ولجنة ادية . ان هذا النادي كما علمنا باري فرقة صهيونية في القدس في ملعب

شعبه ولم يفقد هذه الثقة في حين من الاحيات

### ترحيب ممثلي الدول بالعراق

ثم ان ممثلي يوجوسلافيا ونروج وانكلترا وتركيا وفرنسا والهند وايران والمانيا واليابان وايطاليا وبولندا رحبوا بانضمام العراق الى العصبة واثنوا على جلالة الملك فيصل وهنأوا في الوقت نفسه الدولة التي كانت صاحبة الانتداب في العراق .

### ما تتمناه تركيا لسورية

وتكلم توفيق رشدي بك ممثل تركيا فقال انه يأمل ان تجري سورية على مثال العراق وان تنضم الى عصبة الامم قريباً .

### رد ممثل فرنسا

وتكلم السنيور نيرنجيه ممثل فرنسا فوافق على اقوال توفيق رشدي بك وقال ان ذلك يكون من بواعث السرور والاعتباط لفرنسا لانها الدولة المنتدبة في سوريا ولانها من الدول الاسلامية .

### مباحثة مع ممثل فرنسا

وقد قابل الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري بك ممثل فرنسا وحادثاه محادثة طويلة .

### تصريح المسيو بونسو

وقد اخر المسيو بونسو للتدوب السامي الفرنسي في سورية سفره من جنيف لكي يتمكن من حضور هذه الجلسة التي قرر فيها قبول العراق في العصبة نهائياً وقد صرح لنا في صباح اليوم بقوله « ان في نفسي اثرأ حسناً من السياسة التي اتبعتها العراق واني اريد الخير لسوريا ، والسوريون يعلمون ذلك ، واني اعلم منذ ست سنوات بروح توافق والمسالمة ، والمستقبل منوط بالسوريين اكثر مما هو منوط بي فليهم ان يختاروا الطريق الذي يجب سلوكه ولا شك ان الطريق الذي سلكته العراق هو الذي انود سلوكه .

صهوي . والغرب ان هذا النادي جعل مباراته لليهود عقب امتناع « معاوية » عن مباراتهم . فاذا كان هذا النادي لم يسمع بالضجة التي اقيمت على « معاوية » ولم يلتفت الى النتائج التي تترتب على مباراة اليهود ، فالرأي العام في هذه البلاد اصبح يرى انه من الضروري ان يسمى كل شخص باسمه وعمله وخطه ومذهبه ومشربه في السياسة . فهناك سماعة يخدمون اليهود . وهناك باعة ارض لليهود . وهناك استخداء في الهيئات السياسية للسياسة البريطانية اليهودية . ابعد كل هذا ، بود هذا النادي العزيز ان تفتح له ( حساباً جارياً ) في خدماته الوطنية بمباراته الصهيونية ؟

لم نعلم بعد اسماء اعضاء هذا النادي ونرى ان خير طريقة لردع من يحاول العبث بكرامة عربية ؛ او هيئة قومية ، ان يحاكم على مشهد من الراي العام لتعلم الامة امر هؤلاء وامثالهم .



اسبوعية مصورة نبحث في شؤون العالم العربي والاسلامى

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

## حصار الاسبوع

حركة التحول السياسى في البلاد العربية

العراق واشقائه

لعل هذه الاسابيع الاخيرة او الاشهر الاخيرة في تاريخ السياسة العامة في البلاد العربية ، قد حوت من انباء الانقلاب والتحولات ما لم يحو مثله تاريخ سنوات . وليست العبرة في حوادث هذا التحول بعددها او كثرتها ، وانما بمعناها وغايتها . فهناك اكتساب العراق وضعه الدولي الجديد . وهناك المملكة العربية السعودية ونظام الملكة الاساسي ، وهناك حركة شعبية جديدة جعلت تظهر وتقوى في سوريا وفلسطين لاستئناف حركة الجهاد الوطني على اوضاع جديدة قائمة على مبادئ استقلالية لا هداة فيها ، وهناك نشاط رجال حزب الاستقلال العربي في جميع الاقطار ونخص الكلام الان في ( حصار هذا الاسبوع ) بوضع العراق الجديد فنقول :

من واجبا ان نشير الى هذا الحدث التاريخي الذي يتلقاه اليوم العرب في جميع اقطارهم بعضهم بالاغتباط والبعض الآخر بالاغتياب والتقدم ونعني به دخول العراق عضواً في عصبة الامم معترفاً بكيانه الدولي المستقل ، وان نشارك امتنا بهذا الاغتياب الذي تتلقى به هذا الحدث التاريخي . ونحن وان كنا — ويشاركنا في ذلك جمهرة كبيرة من الكتاب

ومصحف العراق وغير العراق — نعتقد ان هذا الانتقال الذي انتقله العراق لم يتم به خلاصه من قيوده الاستعمارية التي قيد بها بشكل معاهدات املتها القوة الغاشمة على الضعيف المكافح دون حقه واستقلاله ، فان من الانصاف ان نعتبره خطوة مباركة يخطوها العراق بعد خطوات موقفة خطاها في مدى سنيه العشر الاخيرة ، في سبيل حريته واستقلاله ومطامحه العليا ، وكان في كل منها ينتقل من وضع الى احسن منه ، ويتفلسف من قيود القيود الثقيلة التي كانت مع الاسف مظهرًا من مظاهر وفاء الانكليز للعرب ومكافأتهم على الوثوق اليهم والانضمام الى صفوفهم يرقون الدماء ويقومون بالجهود الكبير سعيًا وراء استقلالهم وحريتهم ووحدةهم ١ ١ ١

ولنا نرتاب في ان العراق الذي كان يتنفع في كل خطوة يخطوها وفي كل وضع ينتقل منه ، سيكون له من هذه الخطوة المباركة التي يخطوها الان ، والتي احرز بها مقامًا دوليًا معترفًا به ، قوة جديدة يستعين

جانب بسالة العراق وتضحياته التي كانت حجر الزاوية في ما احرزه من توفيق — جلالة الملك فيصل وما ابداه من حكمة وحسن قيادة ، ورجال العراق مسئولين ومعارضين ومواقفهم الحازمة ، وجهودهم الجبارة ، واعتصامهم بحق العراق وكرامته وما كان لذلك جميعه من اثر في الخطوات المباركات التي خطاها العراق ، وان نحبي فيهم جميعًا روح الكفاح والجهاد والعمل الصالح لخير العراق العربي خاصة والامة العربية عامة . وان نذكر بصورة خاصة ما كان المعارضة من فضل عظيم في جميع حياة العراق السياسية وخاصة في ادوار انتقالاته .

ولن ننسى قبل ان نختم قولنا ان نلفت انظار الاقطار العربية المجاهدة في سبيل حقها واستقلالها الى هذا الدرس البليغ الذي يليق به العراق في مدى الخطوات التي خطاها ، وان يكون لهم فيه العبرة الحافزة والقوة الدافعة على الاخلاص والتضحية والاستمرار في الكفاح والجهاد .

# رَسَائِلُ بِلَادِ الْعَرَبِ

## الحمة اية بعد الاتحاد

### لطالب عراقي

فبدلاً من أن تؤيد مطالب الوزارات السابقة ( التي كان رئيسها الحالي عضواً في جميعها ) وتطالب الحكومة البريطانية بتنفيذ وعدها القاضي بترشيح العراق لعصبة الأمم دون قيد وشرط ، رضيت لنفسها بالدخول في العصبة مكبلة بالامه ب ( قيد المعاهدة و ) ( شرط ) الضمانات ! ومع ذلك فالقوم ينعتون ذلك بالفوز السياسي ويباهون بأنه من ثمار جهودهم الصادقة !! .

تنص الفقرة الرابعة من المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الأمم على ما يأتي « ان بعض البلاد التي كانت في القديم تابعة للإمبراطورية العثمانية وقد بلغت درجة راقية يمكن معها الاعتراف مبدئياً بكيانها كأهم مستقلة يكون لها ذلك على ان تستمد الارشاد والمساعدة من دولة اخرى حتى يأتي الزمن الذي تصبح فيه قادرة على الوقوف بمفردها . ان اعتبار رغبات هذه البلاد يجب ان يكون في المقام الاول في انتقاء الدولة المنتدبة . » وهذه المادة هي التي فرضت الانتخاب على البلاد العربية وفي جملتها العراق ، فضج منها الجميع واستنكروها ايما استنكار لأنها جاءت خلافاً للوعود المتكررة من دول الحلفاء وخاصة لوعود الدولة البريطانية ؛ وهي كما ترى مادة موقنة لم يعترف بها العراق فبقيت ذا طرف واحد ليس لها صبغة شرعية ، ومع ذلك فلم تبسح هذه المادة نفسها للدولة المنتدبة ان تقيم المطارات في مواقع البلاد الحربية الى ما شاء الله ، ولم تجعل ارض الرافدين ميداناً حربياً للجيش البريطاني او ممرآ في طريقها الى الهند ، ولم تفرض على العراق ان يسوق جيوشه الى محاربة شقيقته سورية ونجد او جاريته تركيا وايران عندما تتعرض مصالح الدولة البريطانية للخطر .... كما فعلت المعاهدة الجديدة ! ، وكذلك لم تفرق المادة المذكورة بين العناصر العراقية ولم تسع في تمزيق وحدة البلاد بخلق ( اقلية ) و ( اكثريات ) كما نصت عليه الضمانات !

اجل ان عصبة الأمم قررت بتاريخ ٢٤ ايلول الماضي رفع الانتخاب عن العراق وستقرر غداً ( ٣ تشرين الاول ) قبول العراق عضواً في عصبة الأمم . ولكن ما الذي سيستفيده العراق من كل

ان وضع العراق الحالي من حيث توليه المسؤولية واحرازه السيادة القومية وتتمتعته بالحرية والاستقلال ما هو الا وهم مجرد وخداع لا ظل له من الحقيقة ، ذلك لانه باق لم يتغير منه شيء ولم يخط الى هدفه الاسمي خطوة جديدة وانما الذي تغير هو الالفاظ لا المعاني ، فالسياسة الانكليزية لا تعنى بالاشكال والاسماء عنايتها بالجواهر والواقع ، فهي لا تهتم كثيراً ان تسمي العبد حراً والمقيد طليقاً ما زال ذلك لا يعرض مصالحها الى زوال او خطر .. فقد راحت الصحف الانكليزية الاستعمارية تعقد الفصول الضافية في استقلال العراق على يد الدولة البريطانية طالبة الى العراقيين ان يقيموا لها تمثالاً من الجيد اعترافاً بالجميل ! ، وتبعتها في هذه السعوزة السياسية ، صحف الحكومة هنا وصارت تسبح بحمد هذا اليوم الاغر الذي سعد به العراق على يد الوزارة السعيدة ! .

ان قضية دخول العراق لعصبة الأمم ليست بنت يومها ، ولا هي من بنات افكار الوزارة الحالية ؛ فقد بحثت عام ١٩٢٧ ومن ثم طالب الساسة العراقيون بتحقيقها مراراً فوعدت الحكومة البريطانية ( بترشيح العراق لعصبة الأمم دون قيد وشرط ) ولما ان تمسكت الوزارات العراقية بهذا الوعد وصارت تطالب بتنفيذه لجئت الحكومة البريطانية الى المثل والتسويق وخلق العراقيل لاسقاط الوزارات الواحدة اثر الاخرى لتطوى الايام والسنين ولتجد الفرصة السانحة . وما ان قدر للوزارة الحاضرة ان تعتلي كراسي الحكم وآنس فيها الانكليز الميل الى التفريط بحقوق البلاد حتى اسرعوا الى مصالحة نوري باشا السعيد فاملوا عليه بنود المعاهدة وعلقوا تنفيذها على دخول العراق لعصبة الأمم ، وهم يحاولون بذلك ايها سذج الناس بان الغبن الذي لحق العراق في هذه المعاهدة تزيله نعمة الدخول في عصبة الأمم ! . وما ان انتهى القائمون بعقد المعاهدة من جمع مجلس النواب من هنا وهناك وصدقوا معاهدتهم المشؤومة وسط سحق الامة واستنكارها ، حتى فوجئوا بالضمانات او شروط الغاء الانتخاب التي طلبت عصبة الأمم تصديقها وهكذا في بضع ساعات صدقها المجلس كما صدق المعاهدة من قبل .

ومن هنا ترى ان الوزارة الحاضرة تراجعت الى الوراء خطوات



## الفرق الثلاث في المجلس . المؤتمر العربي . حزب الاستقلال

عن حزبه واضحاً وحيداً ، وعلى فرض انه في هذه الحلة يقيم صوته الى اصوات السبعة عشر نائباً كتولاً فيصيحون ١٨ ، هذا اذا كانت اصوات الكتلة بعضها ضامناً لبعض ، تبقى الكتلة مع هذا اقلية في المجلس . وليس لها تأثير غالب . وفي اي وقت كان من الممكن ان يجبر كل من مندوبي مفوضي حلب ودمشق على توحيد اصواتهم في المجلس فتألف من ذلك جبهة هي الاكثرية الساحقة .

على اننا نستخلص اللب الصافي من كل هذا ونقول انه من الراجح ان المستورزين الحاليين اذا سمعوا للاتفاق مع ابن بركات ، لم يكن ذلك من اجل ايجاد خطة سياسية جديدة غير خطة الوزارة الحاضرة ( اي خطة العدل والاقتصاد ) بل من اجل تمثيل مراكرم في الوزارة لانهم شعروا بان نواب ( مندوبية ) حلب اكثر من نواب ( مندوبية ) دمشق فالانفاق مع مندوب المفوض بحلب بواسطة شخص صبحي بك ، ضمن لهم في البقاء في دست الحكم وادخال وزير ثالث منهم في الوزارة .

## المؤتمر العربي

بعد ان ذاع خبر اقرار عقد مؤتمر عربي ، واتفاق هذه الفكرة المهمة مع غايات الوطنيين في سورية ، فقد رأى جماعة المستورزين الذين وصلوا الى مراكرم بفضل تأسيس الجمهورية وممثلي الدور الاول في فصلها الاول ، ان المؤتمر يقضي على اطاعهم ، فبدأوا يسعون لبث الدعاية لمعركة المؤتمر ، واشاعة الاخبار الملفة عن مقاصده ومرامييه . لذلك يرى المؤيدون لفكرة المؤتمر ان تنشر اللجنة التحضيرية للمؤتمر بياناً تبين فيه حقيقة المؤتمر والغاية من انعقاده ، قطعاً لالسنه المغترين .

## حزب الاستقلال

تابع الاهلون بدقة وامعان اخبار حزب الاستقلال العربي واجتماعاته في فلسطين ، وينتظرون بفارغ الصبر تأليف مراكز له في المدن السورية بالنظر لما لرجاله من المكانة والثقة ولان الشعب اصبح يرغب السير في طريقه الوطني ضمن خطط معينة . وهذه الخطط قد توافرت في برنامج حزب الاستقلال الذي اعلن منذ امد غير بعيد تأسيسه في فلسطين .

قائلة : « اما في جنيف فلم يكن امام مندوب العصبة سوى قبول بيانات مندوبي المولة المنتدبة على علاقتها والتسليم بصحتها وذلك لانتفاء اية وسيلة تمكنهم من مناقضة هذه المعلومات ولكنها لا يجب ان علمنا ان الرأي العام الاوربي كثيراً ما اعلن ان بريطانيا العظمى انتهت نظامها الانتدابي في العراق ليس للدرجة التي نالها العراق باستعداده لهذه النهاية بل لان سياسة بريطانيا الداخلية املت على

حكومتها ذلك ، وبعبارة اخرى ان ضروريات السياسة هي التي حلت بالدولة المنتدبة الى تصوير مستقبل العراق بالوان زاهية براقاً . » ومع هذا يقوم انصار من ابناء البلاد ينادون باعلى اصواتهم وعلى مرأى ومشهد من الامة والعالم ، ان بلادهم ظفرت باستقلالها المنشود واستردت حريتها السليبية ، وهم انفسهم يعلمون علم اليقين ان البلاد لا تملك من الاستقلال الا اسمه ! ...

بغداد في ٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

يظن البعض ان في المجلس المسمى نيابياً ، احزاباً منظمة اذا اتفق مديروها ضمنمت الاكثرية في الجانب الذي تتألف منه الكثرة . والداعي الى هذا الظن انه لما انتخب رئيس الجمهورية ، كانت هناك ثلاث فرق : فرقة الكتلة وعدد اصواتها سبعة عشر صوتاً ، وحزب صبحي بك العظم وعدد اعضائه اثنا عشر صوتاً ، وحزب صبحي بركات وعندده اعضائه ثمانية وعشرون صوتاً . على اننا اذا نظرنا الى حزب بركات والعظم نراهما حزينين تابعين لمندوبي المفوضية الفرنسية في دمشق وحلب . وقد حصل الانشقاق واتقسام الاصوات على هذه الصورة بسبب الاختلاف الواقع بين مندوب المفوض بدمشق المسيو سولومياك والمندوب للمفوض بحلب المسيو لافاستر . ومدار هذا الاختلاف انتقاء الاشخاص دون ان يكون له اساس سياسي اساس الخطة الفرنسية المتبعة في سوريا لذلك لا يعقل ان يستفاد من جهة من هاتين الجهتين لمصلحة السوريين اذا لم تتوافق مصلحة سوريا مع مصلحة فرنسا . والذين ينظرون الى المجلس النيابي المقبل ( طبعاً ) بهذه النظرة ، يفكرون انه اذا اتفق صبحي بك بركات مع جماعة الكتلة في المجلس ، وايدوه في تشكيل الوزارة التي يفكرون بتأليفها مجدداً ، ففرضهم ان تكون مؤلفة من صبحي بك رئيساً واشراك بعض ( الكتوليين ) من النواب الذين لم يشتركوا بهذه الوزارة الحاضرة ، والوزراء الحاليين وذلك على وجه يمكن ابن بركات وحزبه المسمى بالحزب الحر الدستوري من ان يحصل على اكثرية في المجلس بانفاقه مع نواب الكتلة . والحقيقة ان ابن بركات يسعى لاستغلال الموقف بالصعود الى كرسي رئاسة الوزراء ولا يمكنه الاشتراك بأي خطة تحالف البدأ الافرنسي ، لا سيما وهو لم يصل الى كرسي النيابة الا بمساعدة الافرنسيين الذين لا ينظرون الى سوريا الا كمزرعة وقبرة حلوب .

ثم لو فرضنا ان ابن بركات ترك الخطة التي بها وصل الى كرسي النيابة ، وقبلنا جدلاً انه سيمشي بخطة وطنية ، كما مشى بعض النواب الذين اوصلهم الفرنسيون سنة ١٩٢٨ الى كرسي النيابة في المجلس التأسيسي ، ثم ساروا بصف الوطنيين ، فيكون صبحي بك قد خرج

هذه المظاهر المنقطة ؟ وما هي قيمة الاستقلال المزعوم والسيطرة البريطانية لا تزال باسطة رواقها على البلاد ؟ واي استقلال عرفه العالم قديماً او حديثاً والمستعمر نفسه لم يغادر ارض الوطن وجيوشه وطياراته لا تزال رابضة فيها ؟ بل اي استقلال ترجوه البلاد على يد هؤلاء الذين كانوا معاوناً للاجنبي ومعاون هدامة في عهد الاحتلال وعهد الانتداب وهذا العهد الاخير ؟ ...

يتبين من ذلك جلياً ان الانتداب الذي زال عن العراق حلت محله الحاية ! وان وجود بريطانيا في العراق كرهاً منا بموجب صك الانتداب قد اصبح اليوم مشروعاً ، وان هذا العهد الجديد الذي ارادته بريطانيا صرنا نحن العراقيين نعبه عهد حرية واستقلال ونشهد العالم على اننا احرار في بلادنا وما بريطانيا في العراق الا ضيف كريم ! .... حقاً انها لمأساة تشأ مجلة ( القورنتايتي ريفيو ) الانكليزية كتم بواعثها الحقيقية فصرحت في مقال عنوانه ( استقلال العراق )

## فرنسا لا تريد ان تعمل شيئاً لسوريا

## ولمات تمرقل معركة دخول العراق عصبة الأمم

تلقينا من جنيف ، و « العرب » تطبع ، رسالة من مقام عربي جليل ، مؤرخة في ٣٠ ايلول جاء فيها ما يلي :  
 « ان فرنسا لا تريد ان تعمل شيئاً لسورية ، هذا قد ثبت عندنا ولا مرية فيه ، ولم يقنعها استقلال العراق ولا ردها عن اصرارها على منع استقلال سورية . لا بل حاولت بقدر ما امكنتها ان تمرقل استقلال العراق أو أن تؤخره بالاقبل بحجة الاختلاف على الحدود بين العراق وسورية ، ولكن انكسرت لم توافق على ذلك وفرنسا محتاجة جداً الآن لمداراة انكلترة بسبب مسألة تسليح المانيا فاضطرت الى الموافقة مكرهة في باطنها على الغاء انتداب العراق - الذي تقرر بمجلسة يوم السبت الماضي في مجلس العصبة - وستكون ( النسخة ) في ٣ اكتوبر .  
 الا ان فرنسا لا تزال تخاصم العراق في مسألة الحدود و بونسوهو يجنيف وقد قال له عراقي كبير : نحن نقدر ان نتفق مع السوريين رأساً فما بالكم انتم ؟ فامتعض من هذا الكلام ولم يجاب . »

## حديث أبي الفتح المقدسي

من وقت الحرب فتحالقنا والجماعة وصار بيننا وبينهم (خبر وملح) وكان تحالفنا على اساس نيلنا الاستقلال ، ثم (حصلت موانع) بمدتد ، فأما الاستقلال فطار الى السماء ، واما فردريك بيك باشا فاستقر على الارض ، وعلى الارض السلام كما يقول الانجيل !

كان تصرف بيك باشا في حادثة الصهيونيين الذين ذهبوا فتياناً وفتيات الى السلط بسيارة كبيرة ، ومعهم آلات التصوير لتصوير قراء العرب ونشر هذه الصور في الخارج ، تصرفاً غريباً اشتمل على قسوة بالغة ، وكان امر (القائد) الطاع ونبيه المستجاب في حبس الناس كانه حاكم بامرهم ، ثم اوصل الصهيونيين الى الحدود (القرية) من المملكة تحت رعاية مدفع رشاش !

والان لا اريد ان ازيد على هذا شيئاً . فاكثني بنقل ماجاء في جريدة (الايام) بمددتها المؤرخ في ٣ تشرين الاول ١٩٣٢ لمراسلها في عمان وهو :

« كانت حكومة شرق الاردن اعتقلت ثلاثة سوريين بتهمة ارتكاب عدة جرائم في سوريا ، وقد خايرت الحكومة السورية بشأنهم ، وهذه اوفدت الى عمان احد رجال شعبة التحري السيد ادريب الكلزي للتثبت من هويتهم ، وجاء الى عمان وتحقق ان المقبوض عليهم هم الذين تعقبهم الحكومة السورية ، وعليه طلبت حكومة الاردن من سورية ارسال اوراقهم لتحيلهم على القضاء ، وليسلموا بالصورة القانونية ومضى ثلاثة اشهر لم ترسل حكومة سورية خلاصتها  
 (البقية في الصفحة ١٧) »

فردريك بيك باشا !

قائد الجيش العربي في عمان !

عمان عاصمة الشرق العربي !

الشرق العربي مملكة ممتدة من العقبة جنوباً حتى درعاشمالاً والرصيفة شرقاً وجسر اللنبي غرباً ،

هذه هي الاصطلاحات العلمية والجغرافية !

اما بعد فنقول : اما فردريك فاسم علم كبدالله وعلاء الدين وزيد وعمر .

وأما (بيك) فهي اسم علم ايضاً ، ولا تظنها لقب ( بك ) فتلفظ بتوسط الياء بين الحرفين . واما باشا فن «حاصلات» شرق الاردن الخصبية مع المحل والقحط .

واما قائد الجيش العربي في عمان فعناه ان فردريك باشا هو (وزير الحرية) في شرق الاردن (ووزير البحرية) (ووزير الطيران) ايضاً اما الحرية فلاريب في هذا وكذلك البحرية فلاريب فيها ايضاً لان حدود البلاد ممتدة من العقبة جنوباً الى درعاشمالاً ، ومن الرصيفة شرقاً الى جسر اللنبي غرباً ، وتحت الجسر ماء جار مدار السنة ! واما الحرية فلكي يطير الوزير مع (بردي) الشركسية في جو عمان ! وان سألت وكيف يكون البريطاني حامياً للمالك عرية يخفق فوقها العلم العربي الربع الالوان ، فالجواب ان هذه (معاملة قديمة)



## المرحلة الاخيرة التي تولد منها الوضع الحاضر وفيها تبين الحيط الابيض من الحيط الاسود

( هذه المقالة الثالثة والاخيرة عما عنت « العرب » بشره في اجمال تطور الفكرة الاستقلالية في سوريا منذ الاحتلال حتى الوضع الحاضر للمقوت . المقالة الاولى نشرت في العدد الثاني ، والثانية في العدد الخامس من « العرب » )

وبعد ان انتهى الانتخاب بدأ البحث بين بعض نواب دمشق ومندوب المفوض بدمشق على الراسات الثلاث فانتقلت القضية من بحث معاهدة ودستور ومادة ١١٦ الى الراسات الثلاث . وكان جواب المندوب الافرنسي الاخير بأن التعليمات الواردة لا تجوز اعطاء الوطنيين ولا واحدة من رئاسة الجمهورية او المجلس او الوزارة . ورشح المندوب في دمشق حتي بك ليكون رئيساً للجمهورية وكان مرشح مندوب المفوض في حلب صبحي بك بركات والوطنيون يتظاهرون بتأييدهم لك الا اناسي لانه لم يقبل التنازل بينا كان بعضهم يسمى لدى المندوب لانتخاب محمد علي بك العابد الى ان دعا المفوض الافرنسي النواب للاجتماع بدورة استثنائية حدد مواضعها وهي انتخاب مكتب المجلس ورئيس الجمهورية وتعيين رواتب النواب ورئيس الجمهورية وتصديق الانتخابات . وهنا ايضاً حصل تردد في القبول بالاشتراك بهذه الدورة ام لا . وكان رأي المعارضين بأن يمنع النواب (الكتلويون) عن الاشتراك في هذه الدورة .

اصر النواب وبينهم من كان يعد الاشتراك بالانتخابات خيانة ثم دخل ووافق على الاشتراك بهذه الدورة لاتمام الفصل الاول من الرواية بانتخاب هياكل الحكم .

في الجلسة الاولى تبين انه ليس (الكتلويين) غير ١٧ صوتاً من اصل ٧٠ والاصوات الباقية تقسم بين حتي بك مرشح المندوب في دمشق وصبحي بركات مرشح مندوب المفوض في حلب وكانت اصوات حلب اكثر الاصوات نسبة ففاز برئاسة المجلس صبحي بك بركات عندها اتفق الوطنيون مع الميسو سولومياك مندوب المفوض بدمشق ، الذي كان يدير جلسة المجلس باشارته وحركانه التي شاهدها النظارة ، على تأجيل جلسة انتخاب رئاسة الجمهورية فاجلت بانضمام اصوات المندوبين مع اصوات الكتلة التي شكلت الاكثرية بطلب التأجيل فاجل الانتخاب الى جلسة ثانية وبقيت المفوضية في دمشق مصرة على مرشحها حتي بك وفي حلب مصرة على مرشحها صبحي بك .

اجتمع النواب (الكتلويون) وبعدها بحث رجعوا الى رأي اخوانهم بالانسحاب من المجلس فاصدروا بياناً بنوا فيه اسباباً جوهرية تدعو الى الانسحاب من المجلس وقرروا الانسحاب ثم عادوا ليلاً واتفقوا مع المندوب على انتخاب محمد علي بك العابد لرئاسة الجمهورية وفي اليوم الثاني دخلوا المجلس كأنهم لم يقرروا الانسحاب وانكروا قرارهم رغم نشره في الصحف اليومية . وضمو اصواتهم الى اصوات السلطة بدمشق وانتخبوا محمد علي بك العابد رئيساً للجمهورية مقابل تعيين حتي بك لرئاسة الوزارة وشارك اثنين من (الكتلويين) بالوزارة وهكذا انتهى الفصل الاول .

ومن الاطلاع على هذه الحوادث المتسلسلة تبين للقارئ ان الفكرة الوطنية وجدت تامة نشيطة منذ الاحتلال الافرنسي مثبتة على الاسس التي وضعها مؤسسو النهضة العربية ، وقد تحورت هذه الفكرة بين جماعة قدر الله لهم ان يقودوها ، فيبين كانوا يطالبون بالاستقلال التام ويرفضون كل حل مخالف لمصالح البلاد انتقلوا الى الموافقة على الاشتراك بوزارة الداماد ومنها الاشتراك في المجلس التأسيسي فالتمسك بالدستور ورفضهم حذف المواد الست فتنازلهم عن التمسك بدستور الجمعية التأسيسية الى الدستور للشو . بما فيه المادة ١١٦ فالاشتراك بالانتخابات على اساس المساومة مع السلطة فالوزارة بدون قيد ولا شرط .

والذين ظلوا متمسكين بمقائدهم رافضين لكل ما مر من الادوار التي هبطت فيها الفكرة الوطنية عند المستسلمين من طلب استقلال الى البحث في وزارة او تنزيل عشر قرية ، والذين ما زال القسم الكبير منهم مشرداً ممنوعاً عن الدخول لبلادهم ، هؤلاء هم الذين يشكلون الهيئة الوطنية الشريفة في البلاد وخارجها لذلك فاذا بحثنا في رسالتنا المقبلة عن الوطنيين تكون قصداً هذه الهيئة الشريفة التي رفضت وسترفض كل مساومة ضد مصلحة البلاد .

# الثورة العربية

(١)

## منشأ القومية العربية وتطورها

تقلا عن « تاريخ مؤتمر الصلح في باريس » الذي اشترك في وضعه ١٨ علماً ونشر برعاية  
« المعهد البريطاني للشؤون الدولية »

ترجمته

صاحب « العرب »

(وهو واضع هذا الباب ومصنف الكتاب  
ومدرس التاريخ الحديث في جامعة كبريدج)

\*\*\*

للمقدمة

ه. و. ف. نمبرلي

القومية العربية في اوائل ظهورها :

١ - ان العلاقات بين بريطانيا العظمى والشعوب العربية ، وصلت خلال القرن الاخير الى حالة من الكثرة والاشتباك لم تصل الى مثلها لعلاقات دولة اخرى مع العرب سوى الدولة العثمانية . ففي اثناء القرن الاخير افضت الحال ببريطانيا الى ان اصبحت الدولة الوحيدة ، دون جميع الدول المسيحية ، التي صار لها في شبه الجزيرة بلاد داخلية في حمايتها ، ويدها معاهدات اجنبية نافذة المفعول مع الامراء الوطنيين . والبحور الثلاثة المحيطة بشبه الجزيرة ، اعترف بها انها مشمولة بالنفوذ البريطاني خاصة ، ولذلك كانت المراكب البريطانية الحربية تروح وتنفذ حراسة وحدها هذه المياه . اما علاقة بريطانيا بالشعوب العربية الناطقة بالضاد خارج شبه الجزيرة ، فلم تكن بالغة مبلغ تلك في شبه الجزيرة نفسها . ففرنسا من وقت طويل هي حاكمة او محتلة أقطاراً واسعة الارحاء ، عربية او مستعربة في شمال افريقية ، وقطراً آخر على الشاطئ الغربي من البحر الاحمر ، وفي الوقت نفسه كانت فرنسا تقف موقف الحامي لبعض الطوائف من اهالي سورية ، وبعض آخر اقل من هؤلاء في شمال العراق . ثم برزت ايطاليا منذ نحو ثلث قرن وأوطأت قدمها بلاد الاريترة المشتعلة على عناصر عربية من السكان ، ومن هنالك امتد نفوذ ايطاليا عبر البحر الاحمر الى سواحل اليمن . وبالتالي ضمت هي قطراً الى املاكها في شمال افريقية . واما المانيا فلم يكن لها صلات تذكر بالعرب سوى ما رشح لها من علاقتها بالدولة التركية . وكانت اسبانيا لا تتعدى بعض البلاد المراكشية ، من حيث كانت هولندا والولايات المتحدة تعدان من الدول الوافرة النصيب في روة المصالح العربية ، وهذه المصالح وان لم تكن واقعة مباشرة بين الدولتين والشعوب العربية ، ولكنها ناشئة عن الهجرات وما اليها . فاذا حصلت موازنة بين ما لبريطانيا وحدها من مصالح في البلاد

العربية على اختلافها ، من احتلال مصر ، ووجودها في المناطق المحمية في شرق افريقيا ، ومركزها السياسي في سوريا وهو لا يكاد يقل خطورة وشأناً عن مركز فرنسا نفسها ، واغوى من مركز هذه الاخرة بكثير في شمال العراق - اذا ووزن بين هذه المصالح البريطانية في كفة ، ومصالح الدول الاخرى جمعاء في كفة اخرى ، لرجحت كفة المصالح البريطانية ولا ريب .

لهذه العلة التي تعد في التمام الاول ( وهناك اسباب ثانوية لها شأنها ) كانت الموقدون الاولون لجذوة القومية العربية يخرجون الى نيل للعونة من بريطانيا العظمى في تحقيق مقاصدهم ، قبل ان يطرقوا ابواب الدول الاخرى . والقومية العربية حديثة عهد ونشأة . فان العرب مع كونهم لم تفارقهم الخاصية الفردية العنصرية وهي الزعرة الى الحرية ، ومع تحافهم عن مؤالفة النظام الاداري الضابط ، الا في القليل النادر ، ومع انه لم يرح هذا أمرهم منذ وجود الحكومة العثمانية جنوب جبال طوروس ، فان هذه الزعرة لم تتخذ شكل الحركة القومية الا في اوائل هذا القرن . حتى ان العرب لما دب فيهم ديب اليقظة جعلوا يتحسرون على عجزهم الداهب ، ويتطلعون الى مستقبل جديد كانت غايته دينية اكثر منها سياسية ، لم يستطيعوا ان يوحدها أمرهم ويسيروا على خطة عملية منظمة قبل سنة ١٩٠٨ . اذ لما قام رجال تركيا الفتاة يطالبون بالحرية الدستورية ، كان معنى هذه الحركة في سوريا ان الفرصة قد سنحت للقيام بحركة قومية اقليمية للانفصال لامركزيا ، وتسلم ادارة الحكومة المحلية . وكل ما حدث بعد ذلك - من تأليف جمعيات عربية مراكزها في الاسكندرية او دمشق او بيروت ، مع فروع في الولايات العربية ، ومن مسارعة السلطة التركية لاتحاد هذه الحركات الواحدة تلو الاخرى في سنة ١٩٠٩ و ١٩١٠ ،



حتى كانت الحرب الباقية ، فاختفى مظهر الحركة العربية ، ولم يبق منها سوى نوع من التفاه السري بين الضباط العرب في الجيش العثماني ، مع تشكيلات سرية تضم اليها عدداً من الطبقة المثقفة ، للتذمرين ، طلاب الإصلاح ؛ ومن الاعيان والوجهاء وشيوخ القبائل ، وارباب الاغراض المادية - كل هذا لا يري بحاجة الى التبسط في هذا المكان ، لان الحركة العربية في هذا الدور كان ينقصها توحيد القصد ، والنظام العملي الثابت ، والقيادة الرشيدة ، فذلك لم تنتج عنها نتائج محسوسة ، حتى كانت الحرب العامة سنة ١٩١٤ . ومع ان وقوع الحرب كان عاملاً عظيماً بمحدد نفسه للتغيير والاقبال ، فالفضل في تطور الحركة العربية كان للتدابير الصارمة التي اتخذها الترك في سوريا السنة التي تلت وقوع الحرب ، لان التشكيلات القومية التي كانت في سوريا قبل سنة ١٩١٤ لم تكن من القوة بحيث يجرى منها اقل نتيجة تؤثر في مجرى الحرب حتى ولا في خدمة القضية العربية نفسها .

#### الخطوات الاولى في الحرب سنة ١٩١٤ :

كان لهذه المساعي السورية الفاشلة كما كان ايضاً للحركة القومية الضئيلة التي ظهرت بالوقت نفسه في جنوب العراق بزعملة السيد طالب النقيب ، نتائج خطيرة ، ولكن غير مباشرة . فانه لما كثر لمجج الالسنه بمطالب العرب وتذمرهم من الادارة التركية ، وصار ذلك حديث الناس في كل صقع وناد ، حمل ذلك ممثلي بريطانيا العظمى وفرنسا في الشرق ليقيا وزناً لهذا العامل العربي الذي ظهر حديثاً ، وتكون منه عنصر جديد في المسألة الشرقية . وكان هذا الامر على الجملة محل عناية خاصة عند لورد كتشتر ورجاله في مصر - - ومصر وقتئذ الملجأ الامين للنازحين السوريين الفاضين لبلادهم - - وفي ربيع سنة ١٩١٤ ، كان الامير عبد الله النجل الثاني للحسين امير مكة وناظر اموره الخارجية ، في مصر يزور الحديوي ، فاشعر اثناء زيارته هذه ، دار الوكالة البريطانية برغبة والده في ان تكون اماره الاشراف في الحجاز ذات حكم ذاتي . وكان « طلعة » باشا وجمعية الاتحاد والترقي قبل ذلك الوقت بسنة ، قد بدأ آ في تثبيت الادارة المركزية وتقوية بنيانها ، وكان لورد كتشتر شديد الحذر من غلبة النفوذ الالماني على المملكة العثمانية ، فعمله ذلك على التفكير في ان تكون شبه الجزيرة ذات حكم ذاتي ، واقفة على هذا الوجه بين تركيا « المتجرمة » ، وبين مصر والهند ، وكان لورد كتشتر يفكر في احتمال هذا الامر قبل ان دنا شبح الحرب وصار الخطر على الابواب . ثم لا ينبغي ان يغفل ان الجمعيات العربية السورية التي استثار امرها جمال باشا فاخذ هذا بسياسة البطش والتنكيل سنة ١٩١٥ ، قتل من قتل وفر من فر الى كنف الامير حسين حيث وجدوا في رحابه ملجأ آمناً ، ففاض قلبه بالاشفاق عليهم اشفاقاً مع خوف وحذر - ان رجال هذه الجمعيات الذين حملوا عرش القضية وصارت حوادثهم تتلاحق حتى كانت سنة ١٩١٦ ففتقت ريح الثورة الحجازية . والخطوات الاولى هي :

#### اولا - المفاوضات الاولى مع الامير حسين سنة ١٩١٤ :

في شهر آب (اغسطس) سنة ١٩١٤ ، ظهر ان تركية تقف

موقف الضالع حقيقة مع الدول المركزية ، ولم يكن ذلك ليخفى على احد . ثم كانت الانباء التي ترد من داخلية الولايات العثمانية بعد ذلك باسابيع ، تفيد ان هناك حركة تجنيد ، وان الاجانب من رعايا دول الحلفاء ينظر اليهم الجمهور بشكر وعداء ، فتوقع لورد كتشتر من وراء ذلك قرب حلول اليوم الذي يقوم فيه الخليفة فيستصرخ العالم الاسلامي الى الجهاد في محاربة بريطانيا وفرنسا وروسيا ، فاذا صح هذا وكان نصداء الخليفة ملهى مستجاباً على العموم ، اضطربت الحال كثيراً في افريقية وجزائر الهند الشرقية ، فتبصر لورد كتشتر في الامر ، فوجد ان هناك النازعين زعة القومية او الحاملين روح الافضال عن المملكة العثمانية من الكتلة العربية ، وبلاد هؤلاء الحد الفاصل بين مسلمي تركيا وسائر المسلمين الذين في حكننا ، ولرغبته في اخذات صوت الخليفة للجهاد من وجهة دينية ، اخفاناً يكون من القوة بحيث يجعل للقاومة لدعوة الخليفة ، كافية لنسج العاطفة الدينية المحلية من اجتياز العقبات السياسية ، فقول على السعي لجعل الحرمين الشريفين يتمتعان عن تلبية دعوى الخليفة للجهاد .

وفي اوائل الحريف ، تلقى الامير عبد الله رسالة تضمنت استفساراً عما ينويه الحسين ، في حالة اعلان الجهاد ، وفي هذه الرسالة اشارة ضمنية الى ما يمكن حصوله من الفوائد للفريقين من تعاون الحجاز مع الحلفاء ، اذا خاضت السلوة العثمانية غمرة الحرب . فورد جواب قبيل دخول تركيا الحرب ، وفي هذا الجواب لم يتعهد الحسين بشيء عملي ، وانما جاء في جوابه انه يدافع حسن النية لايهم بأمر الترك . وفي اليوم التالي ، يوم دخلت تركيا الحرب ، ارسل الى الحسين تأكيد يضمن مساعدتها لاستقلال اماره الاشراف ، واستعدادنا للمعاونة في تحرير العرب ، ولكن على شرط انه هو ، وكذلك هم ، يشتركون معنا في الحرب اشتراكاً عملياً . وبعد ذلك بشهر ، ورد وعد صريح من الحسين بانه يمتنع عن مساعدة عدونا ، فبدد هذا الوعد جميع المخاوف من ان الحرمين الشريفين يظهرا ان الدعوة الى الجهاد .

ثم هجعت المسألة قليلاً ، فاقضت عدة اشهر دون ان تدور مكاتبات ما ، بيننا وبين الامير . اما فريقنا فلم يجد مناسبة حسنة للالحاح عليه بان يخرج عن حياده الحمود الى المؤازرة العملية . وأما هو فقد آثر أن يعجم عود زعماء آخرين من العرب في هذا الامر ، فانفذ اليهم الرسائل والرسائل . فعل هذا من حيث كان غير غافل عن مراقبة سير الحرب بيننا وبين تركيا ليعلم اتجاه الحوادث قبل ان يحل المرساة ويقلع بسفينته في عرض البحار ، وللاجل الوقوف على حقائق الحالة ارسل فيصلاً ثالث اولاده الى سوريا والاستانة وبقي هو محتفظاً بالتعهدين الذين اعطيا له منا ، الاول اعطي له خاصة ، والآخر اعطي ، بحسب تفسيره هو ، الى الامة العربية كافة في آسية ، لا لعرب الجزيرة فقط .

# (صاحبة الجلالة) بين يدي الجمهورية السورية!

## كما في مراکش كذلك في دمشق

أوراق الصحف من الميزات التي امتاز بها الحكم الجمهوري الحاضر الغائب في سوريا. وقد منعت السلطة في الشام صحيفة «الفتح» من الدخول الى سوريا و«الفتح» من الصحف التي للاستعمار خبطة شديدة عليها، فيطاردها ويسد في وجهها السبل، وهي كما اوديت في سبيل غايتها، ازدادت مضياء ومضيأ، وهناك «قائمة» طويلة عريضة في ادارة الفتح بالقاهرة تحتوي على اسماء الافطار التي منع الفتح من دخولها. والآن اضيفت الى هذه القائمة (التسجيلات) التالية: —

اسم البلاد	نوع الحكومة	المانع واوصافه	مهته	محل اقامته
سوريا	جمهورية	وزراء وطنيون!	متعاونون نزيه!	المرج

وعلى اثر هذا المنع نشرت الفتح في عددها الاخير ما تنقله بالحرف:

## لا نعلم اذا كان لوسيان سان هو الحاكم في سورية ايضاً؟

بقلم كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

يقال ان السلطة في الشام منعت دخول جريدة الفتح اليها . ولا شك ان هذا من أعجب العجب . فالفتح لا يؤخذ من اية ناحية ، إلا من ناحية انه جريدة اسلامية .

جريدة اسلامية يحجبها جميع المسلمين ليست بجريدة ثورية ولا شيوعية ولا فوضوية ، بل جريدة نظام وأدب وأخلاق وعمران ، بمنعوا دخولها الى الشام احدى عواصم الاسلام لكونها تدافع عن المسلمين .

علمنا أن لوسيان سان قدير الرباط وطاغية المغرب مانع كل جريدة اسلامية من دخول المغرب ، وواضع هذا القطر في صندوق مقل ومختوم عليه بالشمع الاحمر .

لكننا لم نعلم أن لوسيان سان — بطل قضية تنصير البربر — هو الحاكم العام في سورية .

بل نعلم ان في سورية جمهورية وقد دخل في وزارتها اشخاص وطنيون وقالوا « بالتعاون النزيه »

أفمن باب التعاون النزيه منع جريدة عربية اسلامية معتبرة في نظر الجميع من دخول سورية ؟

لا والله . بل هذا من التعاون الوسخ ، ومن التعاون على الالم والعدوان ...

في العام الماضي ارسلت ادارة النار الى الشام مائة نسخة من رسالتنا « لماذا تأخر المسلمون ؟ » فكان من السلطة أن ضبطتها ومنعت توزيعها . فذهب أحد اصحابنا والتمس من السلطة رد المائة النسخة الى مصر أو الاذن في ارسالها الى القدس فرفضت السلطة ايضاً ردها

الى حيث كانت وقيمت مصر على ضبط النسخ . وكرر صديقنا المطالبة بها ولم يسموا له كلاماً .

مائة نسخة من رسالة لماذا تأخر المسلمون لا يمنع ضبطها أن يكون قد توزع منها ألوف من النسخ .

ومائة نسخة كل منها خمسة جنهات لا تغني ولا تسمن من جوع . فما هذه الصغارة وما هذه الخطة في الانتقام منا بحجز بضاعة قيمتها المادية نافذة كذبة .

وما يؤسفنا الا دخول من يقولون انهم وطنيون في حكومات كهذه في دمشق لا تفرق عن حكومة لوسيان سان في مراکش .

ولا تعلم متى يفهم هؤلاء ان سورية ليست بمستعمرة لفرنسة ولا لغيرها وانها مملكة مستقلة وان هذا الانتداب لا بد من ازالته من هناك ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .

جنيف ١٣ جمادى الاولى شكيب ارسلان

## لا محمد محرم

يصف دولة جور وظلم

صوت الاباطيل في افياء دولتهم

عال يصيح وصوت الحق مخنق

طل المقام فان بتنا على قلق

فالدهر مضطرب من ظلمهم قلق

ظنوا القلوب تواليهم وغرمو

رضى الدليل وزور القول واللق

# ومضات

## (١) الاستثمار الموسمي !

سبعة قتيان من تطوان، من المنطقة المراكشية التي نجم فيها البطل عبد الكريم غادروها الى نابلس ليتلقوا العلم في مدرسة النجاح الوطنية ثم انتهى العام الدراسي وارادوا زيارة سورية فنتعهم فرنسافاعطوا عهداً الا يفادروا لبنان طول الصيف فقبل بينهم وبين لبنان .

اراد احدهم السيد الطيب بنونه نجل الحاج عبد السلام بنونه الوطني العربي المغربي المعروف ان يتم دراسته في الجامعة الاميركية بيروت بعد ان أنهى دراسته في (النجاح) فأذنوا له ثم سرعان ما عادوا يقولون له : لن نأذن لك بدخول المنطقة الفرنسية (!!!)

لقد اثار تصرف فرنسا هذا مني عاطفتين متباينتين في آن واحد فتأملت وسررت ، وحزنت واغتببت !

تأملت حين رأيت العربي مقيداً مستعبداً مظلوماً لا يستطيع ان يتجول في بلاده تأملت لان جمهورية لبنان المستقلة لا تمتنع من مظاهر الاستقلال الا بالاسم ، وان السلطة الفرنسية تملك لنفسها ان تحرم لبنان من المصيفين وان تأتلف سداً دون وصولهم ومع ذلك ففي لبنان من لا يزال يترنم بانث ودة الام الخنون ...

ثم تأملت لان هؤلاء القتيان وهم زهرات في رياض الوطن العربي قد غدوا هدف اضطهاد الغيزين !

ولكنني سررت لانني شعرت اكيذاً بان المستعمر ضعيف ، وان قواه اخذت تخور ، وما عنفه الا آية ضعفه ! الا تراه يخشى قتيان المغرب وم الذين ما زالوا على مقاعد الدروس ويحسب لهم حساباً كبيراً ؟ انه يحصي عليهم انفسهم ويتبع خطاهم ويتعقب آثارهم ، انه من كل حركة من حركاتهم لفيهم مقيم وقلق دائم ! ثم اغتببت حيث انتهت الى حقيقتين راهنتين :

اولاهما ان هذا الاستثمار « الموسمي » واصل الى نهايته ، سائر الى هاويته ، مترد في حقوته ، وما ضيق الصدر وقصر الاناة الا الضعف والرب ! والمستعمر غير مطمئن على استقراره حتى انه يخاف من جولة طلاب ، ذلك لان له في نفسه ما يندره باضمحلاله ، انه مبني على منهار ! وثانيتهما ان الاستثمار الفرنسي قد خلق له بتصرفه سبعة اعداء الداء يذكرون سوء ما صنع ويوطدون العزم على مقارعتة وكفاحهمها كلفهم القراع من تضحيات ...

انهم سيستلثمون في العداوة وقد اخذوا يحسون في نفوسهم من الاحنة على المستبدين ما سيدوا اثره بعد ان يودعوا مقاعد الدرس الى ميدان الكفاح ! يا فرنسا مهلاً ، حذار من الكارثة ، وارتقي العاصفة وساعة الخلاص آتية لا ريب فيها .

## (٢) وعبد الكريم

ولما كان الشيء بالشئ يذكر خطر بالي ذكر البطل الحلال والصنيد للمقاتل الامير عبد الكريم الذي كان اشجع من الشجاعة ، وكيف ان الفرنسيين قدفوا به الى جزيرة نائية لا يكلم احداً ولا يكلمه احد وهو مقيد ، اسير ، مضطهد ، مراقب وجرمه الذي اجترحه هو كونه ذا نفس اية وعربين اشم وقلب كبير .... وما عرفت بطلا جده الناس والتقدير ولم تنصفه الايام كعبد الكريم .

هل يجوز ان ينسى مثل هذا العظيم وان يصبر العرب والمسلمون

على الهوان الذي يلاقه ؟ وهل قام العالم الاسلامي بواجب الوفاء لمن ضرب اشرف الامثال للامم في الزعامة الحقيقية والرجولة الصادقة ! الذي اعلنه ان اقتراحاً يتعلق بالامير عبد الكريم قد قدم للمؤتمر الاسلامي ايام انعقاده في القدس ولكنه اعمل وضرب به عرض الحائط لسبب لا ادريه ، وليس لكاتب هذه السطور الا ان يبعث مع النسيم الى الامير عبد الكريم تحية المخلصين المضطهدين وسلام الاباء المجاهدين ... ايه عبد الكريم ، لئن لم ينصفك قومك فقد رضي الله عنك والله هو الذي خلق الحرية وفرض الجهاد في سبيلها .

(٣)

قرأت في جريدة عربية حديثاً « لشيخ معمم عن زيارة المندوب السامي لرويين . وكيف ان غفامته اجتمعت بوجه فضيلته وكيف ان غفامته صافح فضيلته وكيف ان غفامته لم ينس اخيراً بعد ابتسامته ساجرة جذابة ان يديده لمصاحفة فضيلته من خلال نافذة السيارة ، وان السيارة انطلقت والابتسامه ما زالت مرسمة على شفطي غفامته .

وفي الحديث ان غفامته سأل فضيلته عن الصحة والامن في روين فكان طبعياً ان ينشئ فضيلته على اطبائ الصحة وحفظه الامن من رجال البوليس الابرار ... وانك لتستروح من حديث الشيخ رائحة لو كان لها لسان لقالت : « ما اسعد الشيخ وما اوفر حظاً ، واعظم جاهه ، وابعد حوله . وامد طوله ! انه ظفر من غفامة المندوب -- وغفامته ملك غير متوج -- بنظرة فابتسامه فسلام فكلام ... انه يزهو غفراً ويبتيه كبراً ، لقد ظفر بالامنية ونال البتغي ، وبعمرة ربه يتحدث »

ايها الشيخ ، ليتك لم تكن معمماً ورحم الله الامام محمد عبده فراه في مثل غفامتك

## صروف (١...)

### مقال « العرب امة المستقبل » بين يدي الامير شكيب ارسلان

من المقالات النفيسة التي اشتمل عليها العدد الاول من « العرب » مقال « العرب امة المستقبل » لعبد الرحمن بك عزام . وقد كان لهذا المقال رنة استحسان في البلاد العربية فاقفة الوصف ، فتناقلت معظم الصحف العربية وحلت به اجيادها . ولما اطلع عليه امير البيان كتب في الفتح معرباً عن انشراح صدره الى هذا المقال فقال :

طالمت ما كتبه تحت هذا العنوان الا ان عبد الرحمن عزام احدى مفاخر مصر بلا نزاع . فأول خاطر خطر لي بعد مطالعة هذه المقالة هو ان ينتدب أحد ذوي الحية العربية فيطبع منها مائة ألف نسخة ويوزعها على جميع أقطار العالم العربي ويقترح تعليمها وتحفيظها غيباً لطلبة المدارس . فاني لم أجد مقالة أؤم لهذا الوقت من هذه المقالة كما آني لم اعهد مقالة قصيرة يتفتق منها انيسكو بيديا برمتها مثل هذه المقالة . ما وجدت الكيفية تغلبت على الكمية مثل هذه المرة .

لن اقدر ان اشرح كل ما شرح صدرني من كلمة عبد الرحمن عزام هذه ؟ وقصاري أن أقول : احياك الله حياة طويلة مديدة يا عبد الرحمن ، اذ بحياة مثلك حياة مصر وحياة العرب

شكيب ارسلان

جنيف ١٣ جمادى الاولى



## رسالة بريدية عليها طابع «التكس»

أوتيل فكتوريا ٣٠ سبتمبر ١٩٣٢

عزيزي المستر بومن

الرئيس الفخري لجمعية الشبان المسيحية في اورشليم

جداً من البريطانيين ، فوصل الى كتابك ، وفيه تذكر ازمة المدارس الحكومية ، وصياح العرب وتدمرم وشكواهم ، كما يحصل مثل هذا كل سنة واما هذه السنة ففاقت الاشياء حدودها ، وفي كتابك تذكر ايضاً النقطين الجوهريتين وهما لب لباب الحالة :

الاولى : ضيق المدارس الاميرية ضيقاً يحمل العدد الزائد من الطلاب العرب في الشوارع والبساتين والازقة .

الثانية : توسع مدارس ارسالياتنا بحيث يساق اكبر عدد ممكن من الطلبة المسلمين اليها . ولا ريب عندي ان هذا التوفيق قد وصلتم اليه بعد عمل سنوات عديدة وهو نتيجة السياسة التي اتبعتموها في التعليم في فلسطين وسهرتم على تطبيقها تدريجاً حتى ظهرت نتائجها واضحة كاترون . اني انا من رأيكم غاماً ، وهو انه كلما انكشت المدارس الاميرية ، وضائق غرها ومقاعدها ، وجعلتم عدد الصفوف محصوراً غير متمش مع نسبة الزيادة في عدد الطلاب ، تألفت في فلسطين زيادة طلاب فوق العادة . واذا لاحظنا شوق العربي الى تعليم اولاده اليوم ، وهو شوق محسوس في كل البلاد العربية ، ولعل هذا تابع لليقظة العامة في هذا البلد التي اكثرها في حكنا - انه كلما انكشت المدارس الاميرية وحصلت هذه الزيادة وهي فوق الحد ، تولدت من هذه الحالة الفرصة المناسبة لجعل اكبر عدد ممكن من هؤلاء الطلاب العرب يتحولون بحكم الضرورة من المدارس الاميرية التي على كل حال اكثر مطبقها من العرب ، الى مدارس ارسالياتنا . وهذه طريقة صامته عملية ، فذاقتم الصحف العربية الحقيقية تنقذنا فيها فحجتها ضعيفة جداً . ومصادق كلاي ما قرأته البارحة في «الاجشين غلزي» نقلا عن صحف فلسطين ان المدرسة التبشيرية الاميركية في نابلس لما وجدت ان عدد الطلاب زاد في المدينة زيادة فاحشة ، بادرت الى اغتنام الفرصة ، فوسعت مقاعدها ، وفتحت ابوابها لآبناء المسلمين الذين ردتهم المدارس الاميرية . فهل رأيت يا عزيزي بومن توفيقاً مؤثراً كهذا التوفيق ، ولكن اين ؟ في نابلس ! احبيك الف محبة عن بعد ، والا ان اسبح لي ان اقول لك بكل تواضع ، قول زميل لك في المهنة ومشارك لك في الغاية ، وكنت في بلاد مجاورة لبلادك واعلم من تسمية القوم ما تعلم انت ، اني قد آمنت الان بكفايتك العجيبة ووسع بصرك في العمل الذي انت بسبيله لتحقيق الغاية المتوخاة . عزيزي بومن ! ان الهية الحكومية كنز لا يفنى لجمعية الشبان المسيحية . والشبان المتقفون من المسلمين الذين تخرجوا في مدارس ارسالياتنا على اختلاف درجاتها ، وازالو عن ابصارهم تلك الغشاوة تحت ارشاد معلمين ماهرين في معاهدنا ، هم والحق يقال احرم على خير هذه الجمعية من كثيرين من الشبان المسلمين الذين مسيحتهم بالاسم فقط . ومصادق كلاي ، وانت تعلم هذا جيداً ، كثير من اولئك الموظفين

اسمح لي ان اخاطبك في هذه الرسالة الخاصة بصفتك الحقيقية رئيساً لجمعية الشبان المسيحية لاجفتك الظاهرة مديراً للتعليم في فلسطين ، فالوقت يضطرنني الى الاختصار ، فمعدرة في هذا الكتاب على أن أعود فافصل لك في فرصة أخرى ما انا مجله اجمالاً في هذه الصفحات .

هديتك اللطيفة وصلت لي البارحة مع الصديق الذي حضر الى القاهرة فشكراً جداً على جميع ما تفضلت به من اللطاف الدقيقة المصنوعة في بيت لحم . واما صور بطاقات البريد فقد لهنجني منها على الخصوص منظر الساقى العربي الحامل على ظهره قربتين من اللب ، وقد بهظه حملها ، وسراويله الرثة مشمرة الى ما فوق الركبتين وهو ينقل اللب من ساحة هيكل سليمان (الحرم الشريف) الى المدينة القديمة . وقد وددت لو ارسلت لي نسختين بدلاً من واحدة من هذه الصورة لسكي ارسل احدها الى صديق لي في بغداد . واما صورة العريضة الفلاحة بائعة «الحضروات» وهي من «سلوان» كما تقول ، فبهجة جداً . وقد قرأت بكل شوق وعناية وصف الحالة الحاضرة في فلسطين ، وضيق المدارس الحكومية التي تتولون ادارتها باسم الحكومة ، وقلرت ، على الوصف الذي جاء بكتابك ، بين هذه المدارس الاميرية وبين المدارس التي تديرها ارسالياتنا المختلفة في فلسطين ، فظهر لي هذه المرة اكثر من كل مرة سابقة ، ان الخدمة الحقيقية التي تسديها انت يا عزيزي المستر بومن الى وطنك وعقيدتك ، تقصر عن مثلها خدمات كثيرين سواك من اهل السياسة كسانت جون فلي وادماله . وعندما اتصور المستقبل المرجو تحقيقه في الاراضي المقدسة ، وهو مستقبل اخذت تباشيره تبدو بكل وضوح ، يظهر لي ان جمعية الشبان المسيحية ، وهي من اعظم مفاخرنا الاجتماعية ما وراء البحار ، ستم على يدها ويدرهم امور كبيرة تكون وفق خطتنا القديمة المعروفة .

وقد جعلتني رسالتك اسبح في بحر من الافكار المختلفة ، كما هو شأن كل رسالتك الطائفة بالاخبار للفرحة . ومن غريب الاتفاق اني كنت ادون البارحة بعض خاطرات خصوصية في كنيشتي ، تتعلق بافتتاح البناية العظيمة الجديدة للجمعية في اورشليم ، وبودي ان اقدم هذه الخاطرات بشكل اقتراحات مكتومة الى هيئة الجمعية ، ومدار اقتراحاتي هذه تدقيق النظر في انجع الوسائل الضامنة للنجاح يوم الافتتاح ، بحيث يكون المدعوون من العرب من طبقات متنوعة لتحصل الفاية المقصودة ، ولا سيما ان حفلة الافتتاح سيراها صاحب شخصية سامية

# عربي مجاهد يعود الى دمشق

## الشيخ محمد كامل القصاب

جهدوه وجهادهم في عاصمة الامويين . وكان دمشق بهذا الاستعجال تودان تستأثر بالمجاهد الخبير المحنك ، ومن كان كالقصاب فكل قطر عربي يود ان يكون هو الفائز به . لذلك كانت فلسطين عامة وحيفا خاصة ، سميدتين بلدة التي قضاهما الاستاذ في هذا القطر العربي مرياً ومهذباً ومعلماً ومثقفاً . وان فلسطين لتذكر للاستاذ فضل الباقي ولو جاز أن تتحاسد الشقيقات ، لحسدت سوريا الجنوبية اختها الشمالية على ظفر الاخيرة بالمجاهد المربي الكريم .

وهذه الاقطار العربية شاماً وعراقاً وحجازاً ونجداً وعمناً وطناً لكل عربي .

وقد اطلعنا في صحف دمشق اليوم على صورة كتاب بحث به عدد من رجال الوطنية في دمشق الى الاستاذ القصاب ينتظرون فيه عودته . عرفنا منهم السادة شكري القوتلي . محمد النحاس . خالد الحكيم . محمد سعيد العرفي . عزة العظمه . عمر فرحات . ياسين الجايي . نصوح بايل . رشيد الملوحي .

« فالعرب » محيي الاستاذ القصاب تحية اجلال واخلاص ، وترجوه طيب المقام في ام البلاد العربية .

بعد ان زالت الحكومة العربية الاستقلالية في الشام سنة ١٩٢٠ ، وتفرق العرب الاستقلاليون تحت كل كوكب ، ربض في حيفاعامل من اخلص العاملين في ميدان الجهاد القومي ، والبذل والتضحية في سبيل القضية العامة ، هو الاستاذ الكبير الشيخ محمد كامل القصاب رفيق القضية العربية في جميع ادوارها قبل الحرب وخلالها وبعدها . والاستاذ القصاب فوق كونه مجاهداً استقلالياً ، له فضل عظيم على ناشئة العرب بما اسدى الى امته من خدمات عن طريق التربية في المدرسة الكاملة التي انشأها في الشام قبل الحرب بسنوات ، وامها شباب العرب ووردوا منها موارد العلم والوطنية الحققة . فاذا ما ذكرت الكلية الاسلامية في بيروت التي انشأها المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري ، ذكرت معها مدرسة الشيخ كامل في دمشق .

وقد كانت حيفا سعيدة الحظ بان كان مقام الاستاذ فيها كل هذه السنوات الاخيرة ، فطلب منه باسم المصلحة ان يتولى ادارة المدرسة الاسلامية في حيفا ، فلبى الطلب واقبل على تربية الناشئة العربي تشنة عربية اسلامية صحيحة ، ومحمودة الاثر .

ولاسباب ما استقال الاستاذ من عمله في حيفا ، وما كادت دمشق تعلم بهذا حتى ارسلت اليه تستعجله في العودة اليها لتستفيد الامة من

العرب المسلمين الذين عرفوا حقيقة الخدمة التي تقوم بها الجمعية فاستفادوا من ذلك فلم تبخل عليهم الجمعية في شيء .

وانت تقول ان العربي في فلسطين يقيم وزناً كبيراً لسلطان الحكومة وهيئتها وسلطتها ، وهذا حاصل له من قوة الاستمرار الناشئة عن الدور السابق ، وتقول ايضاً ان الرغبة في نفوس العرب لتعليم اولادهم رغبة حقيقية لا ريب فيها ، وانا اصدق هذا تمام التصديق . فاذا استمر توفيقكم في تطبيق سياسة المعارف الحالية ، ودخلت الجمعية في دور جديد ولا سيما بعد افتتاحها القريب ، استطعتم ان تأتوا من الخدمات الجليلة في فلسطين ما يحفظه لكم تاريخ امتكم الى ما شاء الله . نعم يا عزيزي المستر بومن ان هناك عدة عناصر في المسألة :

١ - تضيق المدارس الاميرية

٢ - توسيع مدارس الارساليات

٣ - توسيع برنامج جمعية الشبان المسيحية في فلسطين

٤ - الاستفادة من شوق العربي الى تعلم اولاده

٥ - هبة الحكومة كنز لا يفنى لهذه الجمعية .

وهذه المسألة الاخيرة غاية في الخطورة . لاني كنت في مصر واعلم عظم استعداد المسلمين للاقبال الى السلطان والهيئة الحكومية ، واعلم ما يتحقق من النتائج عن سياسة التعليم اذا كانت بيد انكليزي خبير ، واني يا عزيزي بومن اغبطك كل الغبطة لانك انت للمتصرف المطلق على رأس ادارة المعارف في فلسطين فالرجال لديك اوسع للعمل ،

ولست انت في فلسطين كما كنت انا في مصر مفتشاً فقط ! ثم اذكرك بانني اثناء مطالعاتي بعض الكتب المترجمة الى الانكليزية من العربية عثرت على بعض اقوال لحكام العرب ومن ذلك قول ينسب للمسلمون الى ثالث خلفائهم وهو : ما يزع الله بالسلطان اكثر مما يزع بالقرآن . وقول رجل منهم اسمه المهلب : ان الناس للسلطان اهيب منهم للقرآن . فلرجو منك ان تدبر معاني هذين القولين جيداً . وقد احسنت الجمعية بان نقشت في القسم الاعلى من بنايتها العظيمة الواقعة بين باب الخليل والمخطة ، كلمة « لا اله الا الله » ولكنني ملحوظة على العبارة هذه اكتبها اليك المرة التالية .

هذا واختم بقولي ان سياسة الجنرال ارثر واكوب تدعو الى الاعجاب .. سلامي الى المستر ... والى المستر ... وارجو منك اعلام الاخير ان وصيته قد عمل بها . وآمل ان اراك شخصياً قبل عيد الميلاد .

المخلص

دنلوب

\*\*\*

طبق الاصل عن كتاب رأيته في بريد الكرى الساعة الثالثة من صباح ليلة الجمعة .

القدس

(طبع)

بمثل هذه "المعارف" !

ومنى الماء ومنك السمن والعل

لا يستطيع احد ان ينكر ان الحكومة العثمانية السابقة ، كانت على ضعف طاقتها المالية العامة ، تقوم بعبء التعليم وشر المعارف في هذه البلاد ، على وجه خير بكثير مما تقوم به « الظاهر » المنتفخة المعروفة « بإدارة المعارف » اليوم !

١ - كان متخرج المدارس الثانوية يستطيع بكل سهولة مواصلة تحصيله في بيروت أو الامتانة ، وكانت نفقات الطالب لا تزيد عن ٣٠ جنهما سنوياً .

هذه لمحة عامة في حالة المعارف في الدور السابق من حيث كفايتها لحاجة البلاد واتساقها مع هذه الحاجة .

٣ — كان طلاب العرب في الاساتنة موزعون في مختلف الفروع العلمية والفنية ، كالمهندسة والطب والاداب والرياضيات والحقوق والملكية ( التي تخرج الحكام الاداريين ) وطب الاسنان ، وفروع العلوم والمسالك العسكرية من اركان حرية الى مهندسين حربيين الى اطباء عسكريين وغير ذلك . وكانت مدارس الهندسة والمدارس العسكرية مزروعة مجاًاً تماماً .

اما الآن فقد قل عدد للدارس ، وخذ القدس مثلا فقد الغيت فيها العمرية وادججة بالكرية . ومما يلحظ في الحالة الحاضرة بكل وضوح انه كلما زاد عدد طالبي الدخول زاد مقابل ذلك عدد المفتشين لا عدد الصفوف والمعلمين . ومثاله ان عدد الاولاد الذين راجعوا ادارة المعارف حتى بداية هذا العام التراسي في المدرسة البكرية وحدها اكثر من ١٥٠٠ طالب ، عدا الذين لم يراجعوا اما لياسهم من عدم وجود مقاعد واما انهم راجعوا قليل لهم ان ( دورهم لم يأت بعد ) . واما مدرسة المأمونية فقد قد ارضى عدد التلميذات فيها على الخمسة .

٤ — كانت الحالة العلمية تسير بمجملتها في طريق الرقي والانتشار على ما يتفق وحاجة البلاد . وكانت الحالة الاقتصادية حسنة ، والتجارة منحصرة باهل البلاد ، والزراعة جيدة ، والاعشار و « الويركو » قليلة جداً ، والرسوم الجمركية ضئيلة ، والامن العام مستتباً . فحياة البلاد على العموم كانت تتقدم وتترقى بخطوات واسعة . ولم تكن البلاد تعرف « البطالة » والعمال العاطلين ، ولم يكن الفلاح يهاجم المدن طلباً للارتزاق ، وكان الغذاء جيداً ، والنفوس شبعى مطمئنة ، وللعربي عزة نفس وشمم . وكان في القرى من المدارس ما لا يقل عن الموجود الان .

٥ — كان في بيروت « مدرسة صنائع » حسنة الحالة كثيرة

ولنا كلمة في حالة المعارف من حيث « التفيش » والإدارة ننشرها في العدد المقبل انشاء الله .



## المملكة العربية السعودية لا حجازية ولا نجدية

العقبة وما ادراك ما العقبة ! من وراثتها طلع ابن رفاة ، ومن وراء ابن رفاة جبل ( شار ) وبعد العقبة وجبل شار جاءت ( المملكة العربية السعودية ) .

وها اني ادون للتاريخ اهم محتويات العدد المؤرخ في ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ - ٢٣ ايلول ١٩٣٢ من ( أم القرى ) وهي :

١ - مقال ( اول خطوة لتحقيق الوحدة العربية واماني العرب ) . بحث فيه في صفة الاحوال التي افضت باهل نجد والحجاز الى تبديل اسم المملكة .

٢ - تحويل اسم ( مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ) الى اسم ( المملكة العربية السعودية ) . وتضمن هذا المقال ( تمهيداً ) وكلاماً على ( بدء تكوين الفكرة ) و ( عقد الاجتماعات ) و ( نشر الفكرة في الوطنيين و ( تحقيق الامنية ) .

٣ - الامر الملكي رقم ٢٧١٦ بتبديل الاسم وهو واقع في ١٨ مادة وصدر في الرياض في اليوم السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١ .

٤ - وصف الاحتفالات التي اقيمت لهذا الحادث في الحجاز .  
٥ - تبليغ جلالة الملك عبد العزيز شكره بواسطة سمو نائبه الامير فيصل الى كل من اشترك من الامة في رفع اقتراح تحويل اسم المملكة وهذه صورة كتاب الشكر .

« تلقيت امرأ من حضرة صاحب الخلافة مولاي الملك المعظم ان ابلفكم بوصول برقياتكم التي تسترحمون فيها من جلالته الموافقة على توحيد المملكة باسم ( المملكة العربية السعودية ) ووضع نظام للحكم وتوارث العرش وان اشكر لكم باسم جلالته ما ابدىتموه من الاخلاص والولاء وان اعلمكم بموافقة جلالته على اقتراحكم واصداره التعليمات اللازمة لذلك » .

( التوقيع ) نائب جلالة الملك

فيصل

ونشرت ( صوت الحجاز ) في عددها المؤرخ في ٢٥ جمادى الاولى ٣٥١ - ٢٦ ايلول سنة ٩٣٢ اخبار هذا الحادث وما قالته :

« ولا نقالي او نشط اذا قلنا ان صحيفتنا هي اول من طرق هذا الموضوع الحيوي الجليل فقد كان لاسئلة صاحب الجريدة لجلالة الملك المعظم التي نشرناها في العدد ٢٣ بتاريخ ١١ جمادى الاولى والتي يقول صاحب الجلالة في الجواب الرابع عليها من كلام طويل

## الماسونية والصهيونية في فلسطين

كتبنا كلمة وكنا نرجو ان يكون لها تأثيرها في نفوس اخواننا العرب الذين « خدعوا » والكريم يخدع ، عند تأسيس ما يسمونه « المحفل الاكبر الفلسطيني » وبيننا الاسباب التي دعت لعدم اعتراف المحافل المصرية والاوربية بهذا المحفل وكيف ان الصهيونيين يسعون منذ سنوات للوصول لهذه الغاية للآرب معلومة قد ذكرناها بإيجاز .

واننا نسرد الان دليلاً جديداً لـ اخواننا الماسون العرب تؤيد به ما قلنا قبلاً . « فتد نشرت جريدة المقطم بملحقها المؤرخ في ٣٢/٩/١٥ تحت عنوان « في الماسونية المصرية خطاب مفتوح الى الاخ كلي الاحترام محمد رفعت » بأمضاء « محترم محفل زغلول رقم ٣١٤ الاخ محمود عوض البحراوي » وقد جاء في الفقرة الرابعة من هذا الكتاب المفتوح ما تثبته بحروفه :

( رابعاً - ما هي الرسالة العجيبة التي قام بها الشرق الاكبر بمساعدة المالي الاسرائيلي داود عدس مما دعا المحافل الصهيونية بفلسطين الى ان تؤمن بها على يدكم )

فيا اخواني العرب اريدون دليلاً فوق هذا اننا نعتب على الاخ البحراوي تسميته محافل صهيونية ونرجوه ان يسأل عن السلطة التي اوجدتها .

لقد علمنا ان فريقاً من اخواننا العرب اخذوا يفكرون بصورة جدية للانسحاب وتأسيس محفل مستقل حفظاً لكرامتهم وسمعتهم وسمعة بلادهم . اننا نهيى باخواننا العرب ان تلعب بهم الاصابع الصهيونية فاذا كانوا يجهلون ما يببته القوم ، فلقد اتضح ذلك ، واذا كانوا شركاء في العمل عن علم ، فيتقوا الله في وطنهم ولا يكونوا معاول هدم لهذا الوطن الذي كثر فيه الهدامون وحسبنا الله ونعم الوكيل .

باسم

يافا

قيم « اذا دعيت الى أمر فيه عز العرب ويراد به خير العرب ووحشتهم وكانت الدعوة خالصة لوجه الله فآتي سأكون كما هي عادتي فرداً من افراد الامة العربية ولا أهمية عندي للرتب والمناصب الجالبة للغرور اقدم كل معونة ممكنة في هذا السبيل » ا هـ

ونشرت « صوت الحجاز » رسم جلالة الملك وهي و « أم القرى » الصحيفتان الوحيدتان في الحجاز . ثم تناقلت صحف العالم العربي خلاصة هذا التحويل في اسم المملكة .

## من ذكريات الماضي الاليمية

### خفقت الراية يومين فقط !

لعمري محمد عزة دروزة

... ودخل

الامير فيصل دمشق ، وعبرت في سوريا الكبرى روائح الامال المطرة ، وجاشت البلاد في جميع ارجائها بالحركة والعمل والاستبشار .  
مملكة عربية - جيش عربي - استقلال عربي -- رايات عربية - حكومة عربية - حرية - انفساح المجال للعمل للمجد العربي واعادة السؤدد العربي - حلفاء كرام نصروا الحق على الباطل واخذوا بيد العرب ليوفروا لهم بالوعود والمهود لقاء ما قام به العرب من جهاد وجهود ...

هذه اسس تلك الامال ، وهذه اركان تلك الحركة القياضة الجائشة في ارجاء سورية الكبرى .  
آمال تحقها الناس من دخول فيصل وحيشه . وارتقاع اعلامه وراياته واستلام مقاليد الحكم ، وازمة السلطان .

كنت اذ ذاك في بيروت . وما زلت اذكر الفترة الرهيبة التي مرت بين انسحاب الاتراك وبين استقرار السلطة في السواحل .  
انكسرت جبهة الاتراك في فلسطين ، فلم يكن امامهم الا الانسحاب للخطوط الشمالية البعيدة . فكانت ذلك الانسحاب السريع الذي هو بالهزيمة اشبه ، وتحلى حكام الاتراك عن الحكم في البلاد السورية ، وعهدوا به الى لجان وطنية مؤقتة . وقد قامت في بيروت لجنة وطنية مؤقتة اذكر انه كان من اعضائها عمر الباعوق وسليم علي سلام ومختار بيهم . وقد كان الاتراك تخلوا عن بيروت والسواحل والجبل قبل غيرهما من الانحاء خشية من قطع الطريق عليهم .  
كانت اخبار الانتصارات العربية وحركة الجيش الفيصلي منتشرة ، وكان المنتظر القريب ان تنتشر الرايات العربية في انحاء سورية الكبرى وان تقوم فيها حكومة عربية مستقلة .

مرت في بيروت شائعة بان طلائع الجيش العربي مقبلة من ناحية جبل عامل . تخف وفد من قبل اللجنة الحكومية لاستطلاع الخبر واستقبال الطلائع . وقد عاد الوفد ولم تقبل الطلائع . وقيل انه لم يلتق بالطلائع التي كانت لما خطة حرية مكتومة . ولكنه جاء باخبار الراية العربية والوانها ؛ فطلق الناس يخطون الاعلام ، يهتفون ليرضوها في الافق مغتبطين فخورين ...

ثم جاءت البشائر ترف للناس دخول الامير فيصل الى دمشق بحيشه العربي للنصور فاقبلوا يهتفون بعضهم بعضاً ، واخذوا يترجون حقيقة الملك العربي ساحطة بارزة .

ولم نلبث ان رأينا الوفود العربية الاستقلالية تأتي من دمشق ، تحمل الاعلام العربية ، وتبشر بالاستقلال العربي والملك العربي ...  
وفي برهة وجيزة خفقت الاعلام العربية في افق لبنان والمدين الساحلية ، فملت هتافات الفرح وتجاوبت اصدااء التهانى ، واخذ الناس يعدون الساعات لقيام الحكم العربي الفيصلي في هذه الربوع التي لم ترد الانتظار وتطلعت مسرعة بالرايات للعربية .

ولم يذهب الانتظار سدى . اذ لم يمض على دخول فيصل امد حتى جاء الوفد الرسمي وعلى رأسه شكري باشا الايوبي ، ومن رجاله محمد رستم حيدر ، والياً على بيروت وقائداً . واستلم مقاليد الحكم فيها ، وخفقت الرايات العربية على النواثر الحكومية . اصبح الحكم العربي في سورية الساحلية حقيقة ملموسة وامراً واقعاً لا ريب فيه . فتمت كلمة الاستقلال جميع ما عداها ، وخفقت الحمسات بالحكم الفرنسي والحب الفرنسي وتظاهر اصحاب هذه الحمسات بالرضاء بمسار وقع والاستبشار به ، وتعلق الآمال الكبار على الحكم الجديد ....

يوماً من العمر سكرنا فيها من سكرة هذه المظاهر العريضة الاستقلالية التي كنا نمد الدقائق في انتظارها ، والتي كان كل منا ينتظر ان يذهب بضعية في سبيلها .

غير ان السكرة لم تلبث ان راحت على اثر انتشار الشائعة الاليمية بان طلائع الجيش الفرنسي من ناحية صور براً والبوارج الفرنسية بحراً مقبلة نحو بيروت . ثم تحققت الشائعة وقبلت الطلائع والبوارج . وتم احتلال بيروت والسواحل وانزلت الرايات العربية التي خفقت روحاً من الزمن وانطلق نور الامل الذي انبعث في النفوس وانسحب الوالي العربي والعيون تقطر دماً ، والافئدة تنقطع اسى .

هذه كانت اولى صدمات الفدر والحياة واللؤم التي صدمنا بها حلفاءنا الكرام .....



# نظرات سائح في الصحف

## الاساليب الكتابية المختة

نشر بعضهم في بعض الصحف نذرة يطالب فيها الحكومة بحق المسلمين في الوظائف . وبينما كانوا يعلو في نعمته ، يتظاهر بالاباء ويقرر إنه لا يستجدي استجداء وانما يطلب حقاً فاذا به يتذلل ويقول مخاطباً الحكومة : اعلمي اننا نرعى الجليل لجرني ولو مرة واحدة . وانظري بمد ذلك الى ما بقيه لك في قلوبنا من جميل الذكر وحسن السيرة وما نغله لك من السمعة الطيبة والاثار الحسن الذي نظل نذكره ما حيننا بالفخر والاعجاب ....

فاخونا الكاتب الابي يريد ان يصور ان كل ما يتنضم من هذه السلطة الاستعمارية القائمة على كره منا في هذه البلاد ، هو وضع وظائف تجود بها على المسلمين . ويطلب منها ان تجربهم في ذلك لترى كيف يحفظون الجليل لهذا المستعمر الذي صب عليهم طفئانه ، وباع بلادهم بعة لم يدون التاريخ او كس ولا اشأم ولا اظلم منها ، وكيف يخلدون له السمعة الطيبة والاثار الحسن الذي يظنون يذكرونه ما حيوا بالفخر والاعجاب اذا هو اعطاهم هذه العظيمة للمروقة ولو بقي متسلطاً عليهم حائلاً دون استقلالهم وحررتهم ووحدتهم .

نريد ان نكون في هذا الموقف تجاراً وان نحسب حسبنا كتجار . طبعاً ان الحكومة لن تقبل الموظفين غير المسلمين لتعين بدلا منهم موظفين مسلمين . وطبعاً لن يستقبل الموظفون غير المسلمين من وظائفهم ويفسحوا المكان للمسلمين ويطلبوا من الحكومة ان تعينهم بدلا منهم . فاذا كانت هذه الحملة القائمة لتوظيف المسلمين تؤثر على السلطات الاستعمارية وتحولها عن النسياسة التي تسير عليها في التوظيف قليلا او كثيراً ، فطلب هذا الامر يجب الا يكون في قالب التذلل والاستعطاف . كما هو ظاهر في هذه الفقرة لهذا الكاتب ، لان هذا التذلل كثير الضرر على كرامة البلاد والامة . والذي نتمنى ان هذا الاسلوب الكتابي المخت من شأنه ان يجعل كرامة الامة وجهودها في سبيل استقلالها وحررتها معروضة للبيع بهذا الثمن النزر يدفعه المستعمر من امواله ليكون ممناً لسكوتها وتناسيها حقوقها المقدسة العليا ، ولا انقلاب مقها لله جباراً وكفاحها معه سلاماً وسكوتاً ...

فهل رأيت ايها القارئ احداً يعطى عهداً مثل هذا بضمن شخص كهذا ؟ وكيف يستسيغ هذا الكاتب والجريدة المحترمة التي نشرت له كلمته ان يكتب وينشر بصيغة الجمع وباسم المسلمين كتابته هذه بأسلوبه هذا ؟ كلا ايها الكاتب ثم كلا ...

اذا تذكرت الدماء التي اريقت في سبيل حريتنا واستقلالنا ، والجهود التي بذلت ولا تزال تبذل للخلاص من الاستعمار والمستعمرين ، اكان لك غنية عن استعمال هذا الاسلوب المخت .

فليزده الكتاب اقلامهم عن هذا الاسلوب التجاري السخيف ، وليكونوا في مطالبهم اقوياء اشداء . واذا طلبوا امراً اعتقدوه حقاً فليطلبوه بعزة نفس واباء .

## احدى بوالبع ميزانية فلسطين

تنشر الجامعة الاسلامية ارقام المرتبات التي يتقاضاها الموظفون في فلسطين ؛ ويطلع الناس على الارقام الضخمة التي يتنعم بها الموظفون البريطانيون من الميزانية .

وقد رأينا بهذه المناسبة ان نضع أمام القارئ لوحة جامعة عن تلك الارقام ومقابلها في ميزانيتي لبنان وسورية ليرى اي ظلم يقع على بلاده وأي قسوة استغلالية يسفها الإنكليز لانفسهم فيها .

- ١ -

في فلسطين ٢١٣ موظفاً انكليزياً كبيراً أي من درجة (سينير) فافوق بلغ ما يتقاضونه من المرتبات سنوياً ١٦٣ الف جنيه عدا ميزانية المندوب السامي وعدا الموظفين الانكليز الكبار في السكة الحديدية وعدا ما يلحق تلك المرتبات من توابع وعلاوات ايجار وسيارات وغربة وبكلمة اخرى يبلغ ما يتقاضاه الموظفون الانكليز من اموال نحو ٢٠٠,٠٠٠ جنيه في السنة .

بينما عدد الموظفين الافرنسيين جميعاً كبيراً وصغيراً في دوائر حكومة سورية ٩٩ شخصاً يتقاضون نحو ٤٠,٠٠٠ جنيه فلسطينياً في السنة ؛ وبينما عدد الموظفين الافرنسيين في دوائر حكومة لبنان ٤٧ شخصاً يتقاضون نحو ( ٢١,٠٠٠ ) جنيه في السنة .

وبعبارة اخرى ان نسبة ما يوجد في حكومة فلسطين من الموظفين الانكليز الى ما يوجد في حكومة لبنان من الموظفين الافرنسيين هي ٤٥٣ بالمائة اي اربعة اضعاف ونصف الى ما يوجد في حكومة سورية هي ٢١٥ بالمائة واذا ضاعفنا النسبة بسبب مضاعفة عدد اهالي سورية اصبحت ٤٣٠ بالمائة .

- ٢ -

هذه النسبة هي في العدد فقط . اما في المرتبات فانها تزيد كثيراً . اذا انها بالنسبة الى لبنان هي ٧٤٤ بالمائة الى سورية ٤٢٥ بالمائة ومضاعفتها تصبح عن سورية ٨٥٠ بالمائة .

اقرأ هذا وسبح بمحمد الانتداب الانكليزي في بلادك السعيدة به ايها المواطن البائس .... واذهب الى احد « الزعماء » الجعليين وتضرع اليه ان يسمح لك بان تنسخ صورة من بطاقة الدعوة الى الشاي وعلق هذه النسخة في بيتك ، يذهب الله الرجس عنك ويطهرك تطهيراً !!

لا محمد محرم

فرعون اكرم عهداً في سياسته

من مستبدين لولا الظلم ما خلقوا



## عبد الكريم والمجاهد الريفي الجريح

قصيدة للشاعر السياسي الكاتب ر. غوردن - كانتغ

يصف فيها مجاهداً ريفياً جرح في الحرب الريفية فسقط في الأرض والسماء تسيل من جراحاته البليغة ،  
فبلغه خبر أسر قائده الأمير عبد الكريم فاخذ يتأججه وهو يحضر بقوله :

فلن ارى بعد اليوم عبد الكريم !

\*\*\*

من يقودني في القتال ان بقيت حياً ، ومن يحمي حوزة الريف بعد الان ،  
امير الريف امسى اسير (الروم) وقوه الى منفى بعيد .  
يا اهل الريف اين راجيكم وقائدكم ، وهل لكم بعد اليوم الا اللذيل  
والعبودية ،

يا موت عجل ، يا منية زوري الجريح المحتضر ،  
فلا خير في حياة بعد اهر صاحب الطيلسان الابيض .

\*\*\*

يا بلادي يا بلادي ! حمال مستباح والمدعو على الابواب ،  
فهل بعد عبد الكريم مني قائد . يصد غيرة للغير عليك ومحبيك  
من بطشه ؟

كنت حرة فصرت عبدة ، وكنت آسرة فامسيت اسيرة .  
ها قد اقترب قضاء الله ، ولكل اجل كتاب ، فالى الاخرى الى الاخرى  
وداعاً سيف الاسلام ! وداعاً بطل المغرب .

وداعاً وداعاً سيف الاسلام وبطل المغرب !

غبت عن اجساري ، وبعثت من اسماعي ، فمن يضمد لي جراحاتي !  
اختطفوك في حلك الظلام وباسرك اقبل الريف على السمار .  
الف الف من المسلمين يستغيثون بك وانت عنهم بعيد !  
يا دماء تفجري ، يا جراح سيل ، ولا تطمي يا نفس بالبقاء  
بعد اسر عبد الكريم

\*\*\*

اين انت اليوم يا قائد الريف يا امير المجاهدين ؟  
اني ازحف على الارض المجولة بالسماء ، واتوكأ على الحجارة والصخور ،  
لاسمع صوتك ينادي الجموع ، او اراك بطيلسانك الابيض على  
صهوة جوادك الاشهب

فلا ارى الا ظلاماً مخيماً وارضاً خاوية على عروشها .  
الجبال مطرقة حزناً وغماً ، والاودية مترعة بالدماء .

\*\*\*

هذا امر الله وليس لأمر الله مرد .  
فيضي يا عيوني دمعاً يا جراحاتي دماً

كان في الصباح توفيق سابا !

صار في المساء ملك الجبال في لبنان !

خزي لك وعار عليك يا شارل موراس رئيس الحزب الملكي  
في فرنسا ! فانك منهاجهدت في سبيل اعادة الملكية الى فرنسا فلم تلق  
ولن تلقى الا الفشل ، واما توفيق سابا في (ضهور الشوير) في لبنان  
الصغير الذي ما كان ينال الا على نشيد المارسييليز ، ولبنان الكبير الذي لا  
يسكره شيء الا نشيد المارسييليز - توفيق سابا - قد استطاع ان  
يصل الى الملكية دون ما حاجة الى قصر الصنوبر ! ولا الى جريدة مثل  
الاكسيون فرانسيز !

ومن يستطيع ان يعترض على انتخابه ملك الجبال ، ومجلس نوابه  
مؤلف من « الثابتات » القواني اللوائيه لا يعترف بمنتخب ثانوي ولا  
بمفاوضات في « المفوضية » ولا في « اروقة البرلمان » .

يا ملك (ضهور الشوير) غير للترح ! يا محرز عرشاً وقت  
تدحرج العروش ولا من يرفضها ، يا آخذ البهجة بجمالك من رعيم  
قلوبها بين يديك ، عينك في عيونها وعيونها في عينيك ، نظرت الى  
رسحك المنشور في صفحة احدي الجلات البيروتية ، فرأيت حقاً انك  
يوسف زمانك ، وفي زمن يوسف كانت امرأة العزيز وفرعون !

(عبد الجبال)

أي والله ان لبنان بصرودمو جروده ، وارزه وصنينه ، وجمهوره  
وجمهوريته ، عجز عن ان يحتفظ بقصاصة ورق تسمى « الدستور » ،  
واما (المبوق) توفيق سابا ، ولا ادري من اي بلد لبناني هو ،  
الفرنوق الوسيم الرشيق ، الانيق الرقيق ، الوضاء الوجه الانيس ،  
الحش المكسر ، المعشوق المحضر ، البهي الطلعة ، الذي اجتلي الان حسنه  
في رسمه وانا اكتب هذه السطور الى قرائي ، قد استطاع ان يصل الى  
عرش بلا حاجة الى دستور ، ولا مجلس نيابي ولا وزراء ، ولا شارل  
دهاس وبلا جسر وبلا بونسو ، وبلا معونة احد على وجه الارض  
سوى الحسان القواني ! ففي جلسة عقدت على (ضهور الشوير) في  
لبنان ، كما قرأت في الصحف ، احتاط توفيقاً سابا سرب من الطيباء  
الشاردة والواردة ، وجملن يجتلين محاسنه اليوسفية ، وتجردن من  
النيرة الظاهرة ، وتظاهرن بان الموقف موقف عدل وتقوى ،  
يقتضي قول الحق ، ثم اعلن حكهن الذي لا يرد ، بان توفيق سابا هو  
ملك الجبال في لبنان !

«حديث أبي الفتح . بقية المنشور في الصفحة ٤»

الاوراق ، فاضطرت دائرة الامن العام ان تحيل الموقوفين على المحكمة ، وهذه بدورها طلبت من حكومة سوريا ارسال الاوراق وحددت لها شهراً لارسالها فمضى الشهر ولم ترسل ايضاً ، عندئذ حاكمتهم المحكمة وثما لم تثبت لديها الادلة اللازمة على اجرامهم قرر حاكم صلح عمان اخلاء سبيلهم ، ولكن هذا القرار لم يرق لقائد الجيش العربي بيك باشا فظل محتفظاً بالثلاثة المذكورين وابقاهم في السجن موقوفين .

وقد ثارت في عمان ضجة كبيرة حول هذا التعدي يبدو من بيك باشا على القضاء ورفضت مضابط كثيرة الى سمو الامير عبدالله ولكن دون جدوى .

ولم يكتف بيك باشا بما فعل بل سعى الى ان احال حاكم الصلح على اللجنة التأديبية ..

وبعد هذا الاعتداء الصريح على القضاء يقال ان بيك باشا نفسه اوعز الى بعضهم باطلاق سراح الموقوفين ليلاً وقد جيء بسيارة . وصدر الامر للموقوفين الثلاثة بالخروج ، ولما خرجوا من باب السجن . وحاولوا ركوب السيارة انهال عليهم الجنود الى ان اوسعوم ضرباً ، وقد اتهمهم بمحاولة الفرار من السجن ، وقد اتضح ان هذا العمل كان نتيجة مؤامرة حاول بيك باشا من ورائها التشفي من المعتقلين الثلاثة وكان لهذا العمل تأثيره السيء في النفوس .

وبعد هذا كله هل يصح القول بان لبلاد الاردن اميراً وحكومة وقضاء له هيئته وكرامته؟؟

اللهم كلا .....

من اعماله ايضاً

ومن اعمال بيك باشا ايضاً انه يوم الاثنين الماضي اصطحب معه الى مركز الطيران الانكليزي امرأة شركسية اسمها ( بردى ) وهي معلة في معارف عمان ، وقد ركب واياها وقائد الطيران الانكليزي في إحدى الطيارات التي قامت بنزهة في سماء عمان ، ولما اتصل الخبر بدائرة المعارف أمرت بنقل هذه المعلة الى مدرسة اريد : وما بلغ هذا الخبر مسامع بيك باشا حتى طلب من مدير المعارف الغاء قرار النقل ... وقد كان له ما اراد فقد انفي القرار واهتزت اعصاب المدير خوفاً ، ومع ذلك يقولون ان في عمان حكومة لها كرامتها !!

\*\*\*

بين بلاد كليو بطرة وبلاد هوميروس

او بين مصر واليونان

نشرت الصحف :

« تبرع جلالة الملك فؤاد ملك مصر بمبلغ الف جنيه لمنكوبي

الزلازل الاخيرة في بلاد اليونان . وقد تلقت الحكومة اليونانية والشعب اليوناني تبرع جلالة بالشكر الجزيل وعقدت الصحف اليونانية المقالات مشيدة بهذه البرة »

قل معي : الانسان اخو الانسان احب ام كره . في مصر ١٥ مليوناً من بني آدم وكلهم من عيال الله ، ومن ال ١٥ مليوناً نحو مليون في عيش مترف ، والباقيون لا قوت لهم حتى القول للمنفس . ( وعرق الجبين ) المصري يهود . ( حسب عادته ) يهبط من طيبة لاخواننا في الادمية والانسانية والبشرية في بلاد اليونان . والله يخلص برحمته من يشاء . قل رزقي على الله !

\*\*\*

### لا يمكن التعليق

قرأت في إحدى صحف بغداد لمراسلها في طهران تحت عنوان ( تمايل الصحف الايرانية على زيارة امير الكويت للعراق ) ما انا ناقله الى القارىء .

ومع ان هذه الفقرة تحتوي على عبارات ارقصتني طرباً وسروراً ، وانعشت في نفسي آمالاً عباسية بغدادية ، فلا استطيع التعليق عليها وهي : « علقت بعض الصحف الايرانية على الانباء الواردة من بغداد بشأن وصول امير الكويت الشيخ احمد الجابر الصباح الى بغداد والحفاوة التي لاقاها من البلاط الملكي ودار المنسوب السامي وسائر العراقيين . ومما جاء في تعليق جريدة ( كوش ) المنشور في العدد ١٩٤١ اعتقادها بأن هذه الزيارة لا تخلو من صبغة سياسية بالرغم من

ان سمو الامير نفسه قد كد بأنها شخصية ولا صبغة سياسية لها . وقد ايدت نظريتها هذه بالحديث الذي ادلاه سموه الصحافيون العراقيين واعجابه بالنهضة العراقية وبصاحب الجلالة الملك فيصل ( وانه قدوة العرب ) اجمعين في الجهاد القومي ورمز آملهم الكبير ومطمح امانهم ، وبيان اعتقاده ( ان العرب لا يخرجون من ضعفهم الحالي ولا يبلغون مستوى الغربيين الذين طاموا اظهروا استنثارهم هم الا بتأزيم الحقيقي على اساس الوحدة القومية .. ) الخ . وبشارة سموه من طرف خفي بلزوم اتخاذ بغداد عاصمة الامبراطورية العربية التي

يراد انشاؤها في سواحل الخليج الفارسي . فمن هذه الاحاديث والحفاوة وتجديد الاشاعات عن فكرة توحيد الامارات العربية في الخليج الفارسي تستنتج هذه الصحف سيما ( كوش ) ان لهذه الزيارة صبغة سياسية سوف تظهر للعيان بعد وصول سمو الامير الى بلاده اوبعد مدة من الزمن .

## ملك إيطاليا وشريف دلوجا ؟ ( الخ ) ..

إذا كان لفرنسا السيد قدور بن غبريط ( سمسارها العام ) في المغرب وباريز ، وعدة ( غباريط ) في سوريا الله يعلمهم وفرنسا تعلمهم والناس يعلمونهم وهم يعلمون انفسهم ، ولبريطانيا ( غباريط ) ( مش بطالين ) والحق يقال ، ولا تبخسوا الناس اشيائهم ، وحسبك ان لبريطانيا الشريف يوسف السوداني في السودان ، فلماذا لا يكون لملك إيطاليا شريف دلوجا (؟) في الارترية المستعمرة الايطالية المصاوبة لليمن على البحر الاحمر .

ويظهر ان رأس المال في المسألة ان يكون ( السمسار ) حسن البزة ، ذيني الشارة ، مشهور العامة ، وان لم تصدق هذا فاسمع نص برفقة خرجت من روماني ٣ الجاري لمراسل الاهرام الخاص ، يقول فيها : « نشرت الصحف الايطالية تفاصيل وافية عن وصول جلالة ملك إيطاليا الى اسمره واستقباله فيها بمظاهر الحفاصة والاحتياج وكان بين العطاء الذين قدموا لاستقباله وتكرمه شريف دلوجا الذي له مكانة كبيرة على الشاطي الاخر من البحر الاحمر لاتصاله بسلالة النبي » ومن هو شريف دلوجا ؟ اخبرنا يا اطالس الجغرافيا ! يا سياح البحر الاحمر ! يا شركة كوك ! والآننا الى المنقب النقير احمدزي باشا ، ورجونا ان يصدر ملخصاً ( لبربر بربرة برابر ) وحينئذ لا تقع التبعة علي .

اهلا وسهلا شريف دلوجا الجديد ! خير تحية احبيك بها ان قرأ في هذا العدد من « العرب » الفقرة ( ٣ ) من ( ومضات ) فان لم يحملك وصاحبنا الرويني الحسب والنسب ، جمعت بينكما اسباب الحرفة ، وحينئذ يبطل العجب .

بالله عليك شريف دلوجا اخبرني هل ابتسامة الملك الايطالي كانت اعذب في نفسك أم الابتسامة التي فاز بها صاحبنا في روين من نخامة مندوب فلسطين ، اني بانتظار الجواب من ( اسمره ) والحمد لله رب العالمين .

شريف دلوجا ! هل حدثك ملك إيطاليا شيئاً عن ( حسن نيته ) نحو اليمن ؟ او نحو جلالة الامام يحيى ؟ ونحو عسير والحجاز ؟ هل باسطك الحديث عن الستين الف عائلة ايطالية فقيرة هبطت ارض طرابلس الغرب حديثاً واقبلت حكومة إيطاليا هناك على اقطاعها الارض واسكانها المواطنين التي كانت للعرب المجاهدين ، وانها ستاتي ايضاً باربين ألف عائلة اخرى ، وهل حدثك جلالتك عن غيرة حكومته على مساجد المسلمين في الارترية ؟ اذا كان جلالتك لم يحدثك بهذا فاسمع يا شريف دلوجا :

كتب مراسل « الجهاد » في عدن الى جريدته يقول انه سمع من رجل قاضل من « مقدشوه » عاصمة بلاد الصومال الايطالية ، وصل الى عدن حديثاً ، اخباراً محزنة جداً عن سوء معاملة الطليان للرعايا المسلمين في تلك المستعمرة ، ومن ذلك ان الحكومة اذا اضطرت الى ان تعمّر المساجد فانها تضع على ابوابها شارة الصليب يستدل بذلك الناظر ان الحكومة قامت بالمعاملة .

وهل تعلم يا شريف دلوجا ، انه يمثل هذا التاريخ تقريباً ، ومنذ ٢١ عاماً اغتصبت إيطاليا طرابلس الغرب وشرعت ( تطليتها ) ثم لم يلبثك حديث للأساة الكبرى التي حدثت السنة الماضية بالقاء الناس من الطيارات في صحاري طرابلس الغرب بشهادة الصحافي الاوربي كنود هلمبو . ثم ألم يلبثك يا شريف دلوجا كيف اعدموا البطل المجاهد عمر المختار وهو في التسعين من عمره ؟ اي شريف دلوجا ! اراك الله من نعمة القوم عليك مثل ما رأى منهم اهل طرابلس !

وهل تعلم وهو اخر ما احدثك به ، انه في سنة ١٩٢٦ قامت ثورة في الصومال فجندت إيطاليا نحو ستين الف عربي من عرب الشاطيء الشرقي من البحر الاحمر وساقتهم جيشاً مرتزقاً الى الصومال وهناك اطفأت نار الثورة بان صبت عليها دماء العرب والمسلمين . اسمع هذا شريف دلوجا قل معي اما هذه البلية بك وبامثالك من آخر

\*\*\*

## ارقام احصاء منشورة بلباقة !

اجري احصاء عام في الجمهورية اللبنانية لعام ١٩٣٢ الحالي ، وليس لي ان اقول شيئاً في ما لهذا الاحصاء من الضبط والصحة ، لان احصاء عام ١٩٢١ اصابه كثير من ( الطعون ) ، لما ابتلى به من ( تغيير وتبديل ) كما يقولون ، فكان نصيبه التوسعة تارة من قبيل ( الزيادة خير ) و ( المكان الضيق يسع الف صديق ) ، والتضييق طوراً ( من قبيل خير « الارقام » ما قل ودل ) .

واما هذا الاحصاء الاخير فاللباقة في نشر ارقامه ان دائرة الاحصاء وضعت له صورتين . ففي الاولى ذكرت عدد المقيمين ثم المهاجرين ثم الاجانب هكذا :

٧٩٣،٣٩٦ مقيمون

٢٥٤،٩٨٧ مهاجرون

٦١،٢٩٢ اجانب

وهذا لا غبار عليه . ثم تأتي الصورة الثانية وفيها المقيمون موزعون الى طوائف ، وفي هذا العمود خمسة عشر سطرأ ( طائفاً ) والى جانب اسم كل طائفة عدد ابنائها ، ولكن بعد ان تفرغ من قراءة هذا الجدول الطويل المريض وتساءل : ما دام هذا الجدول ( طائفاً ) فلماذا لا ترى فيه مجموع الطوائف الاسلامية بالنسبة الى



مجموع السكان العام ، ولا ترى فيه مجموع الطوائف المسيحية بالنسبة الى مجموع السكان العام ، والجواب على هذا ليس عند منظم جداول الاحصاء ، فان اخراج هذه المجاميع حسابياً يحسنه طلبية المدارس الابتدائية وهم يتعلمون قواعد الحساب الاولى والثانية . ولكن الجواب الحقيقي في ( المفوضية ) وفي مكتب ( رئيس الجمهورية ) ! اما انا فلو كنت منظم الاحصاء لما حرمت القارئ من الاطلاع على النتيجة ( الطائفية ) ما دام الجدول طائفيًا ، ذلك بان اجمع الطوائف الاسلامية من سنين وشيعيين و بني معروف في رقم واحد ، وافعل مثل ذلك في الطوائف المسيحية . وليس في هذا العمل انتقاص لحرمة الطائفية ! وعليه تكون حسبتنا هكذا :

المسلمون	
سنيون	١٧٨ ، ١٠٠
شيعيون	١٥٥ ، ٠٢٥
بنو معروف	٥٣ ، ٣٣٤
	<hr/>
	٣٨٦ ، ٤٥٩
المسيحيون	
موارنة	٢٢٧ ، ٨٠٠
روم ارثوذكس	٧٧ ، ٣١٢
روم كاثوليك	٤٦ ، ٧٠٩
ارمن ارثوذكس	٢٦ ، ١٠٢
ارمن كاثوليك	٥ ، ٨٩٠
سريان ارثوذكس	٢ ، ٧٢٣
بروتستانت	١ ، ٨٦٩
سريان كاثوليك	٢ ، ٨٠٣
كلدان ارثوذكس وكاثوليك	٧٣٨
	<hr/>
	٣٩١ ، ٩٤٦
اسرائيليون	٣ ، ٥٨٨
متفرقة	٦ ، ٣٩٣

\*\*\*

#### الفونوغراف في بلاد اليمن

تناقلت الصحف خبر منع استيراد الفونوغراف الى بلاد اليمن ، وكنت المبح من خلال السطور في جميع الصحف التي نشرت هذا الخبر ان هناك شيئاً من التعجب ، والعللة القريبة المحتملة لهذا التعجب ظن بعضهم ان بلاد اليمن غير قابلة لاقتباس مدينة الفونوغراف والموسيقى ، فالمنع دليل على التأخر ، ووجود الفونوغراف دليل على التقدم . ويظهر ان بمظم الصحف داء ساري وهو المسارعة الى نشر كل غريب من الاخبار ، دون ما تمحيص ، حتى اصبح هذا الداء عضالاً . وسبب نشر هذا الخبر هو مكاتب التاميس كما ذكر . ثم لما كانت التاميس هي التاميس ، نقل هذا الخبر الى مصر بالبرق ثم الى صحف العالم العربي .

فانت ترى انه احياناً تقع سيئة مزدوجة هي عدم صحة الخبر ثم المسارعة الى نقله لان التاميس واضرابها نشرت ، كان قول التاميس في كل شيء هو قول احد الائمة الاربعة .

وكنت اتنبه جد الانتباه لاعلم السبب الذي يصح الركون اليه في منع استيراد الحاكي الى اليمن ، حتى عثرت على هذا في احدي صحف العراق ، واذا السر مفصوح ومكاتب التاميس متحامل ، فذكر منع الاستيراد دون ان يذكر علته ، وكأنه يريد تصوير همجية اليمن بهذا الخبر .

قالت هذه الجريدة العراقية ان جلالة الامام منع استيراد الحاكي للاسباب التالية :

١ - لمحاربة اغاني الخلاعة و ( الطقاطيق ) كالتي تراها شائعة

في مصر

٢ - كثرة وجود الحاكي في اليمن يجعل الناس على التنبيه

والاسراف واقتناؤه على لزوم وغير لزوم .

وفي هذه الحالة رأيت حكومة اليمن منع استيراده . ثم لمعري لا ادري ما الفرق بين هذا العمل وبين منع الترك استيراد الكماليات من الخارج او فرض ضريبة فاحشة عليها تمنع استيرادها . ثم ليست سياسة الحماية الجركية في اوربا هي السياسة المتسكة بها كل دولة لتحفظ اموالها في بلادها ؟ افذا فعلت حكومة اليمن شيئاً يتمشى مع هذه السنة الاقتصادية ، فلا يعجب ذلك مراسل التاميس ؟

\*\*\*

\* ابلغت فرنسا وايطاليا والبلجيك وهولندا والدانمارك واليونان واسبانيا واسوج ونروج حكومة العراق بالغاء الامتيازات الاجنبية في العراق .

\* تهتم دولة ايران با إنشاء اسطول حربي لحفارة السواحل الايرانية في الخليج الفارسي فاوصت على عشر سفن في المصانع الحربية الايطالية وانجرت ومن هذه السفن مدفعيتان واربع سفن للاستطلاع حمولة بعضها ٩٥٠ طناً وحمولة البعض الاخر ٣٥٠ واكثر بخارجها وضابطها ايرانيون تمرنوا في الاقاديمية البحرية في ايطاليا وخدموا في بعض السفن الايطالية الحربية .

\* انعقد في الاستانة في ٢٥ سبتمبر الماضي المؤتمر اللغوي التركي وغرضه كما يقال تنقيح اللغة التركية من الكلمات الدخيلة اي العربية والفارسية ، والرجوع باللغة التركية الى بداوتها الاولى . وكتب مراسل المقطم من الاستانة يقول ان بعضهم يظن ان نصف مفردات اللغة سيحذف حتى تصبح لغة الكتابة لغة التكلم وسيؤتي بزعماء القبائل التركية الى المؤتمر للاستعانة بلهجاتهم في عملية التنقيح .



## بيان حكومة فيه ( بنج ) !

النبوغ الاستعماري الانكليزي ، لا يتجلى في المفاضلة بين مالي فرنسي ومالي انكليزي مثلاً ، فالانكليزي المستعمر قد لا يرشح ( الرقم القياسي ) في الهندسة او الطب او الادارة ، ولا في المفاوضات السياسية ولا في الجدل والبرهنة ، ولكنه يتجلى حقيقة عندما يأخذ ويعطي هذا الانكليزي المستعمر مع الرأي العام ، فيصبح جون بول عبقرياً فذاً ولا جدال .

اكتسحت فلسطين من ( دان الى بئر السبع ) موجة سخط هائلة موجهة الى الحكومة لأن في البلاد عشرات الالوف من الاولاد - اولاد العرب يا اخي - لا مقاعد لهم في المدارس . وصارت ازمة المدارس اهم اخبار الصحف ، وفي كل ناحية ( ذهب الوجوه وقابلوا سعادة الحاكم ) وفي كل ناحية وعدم ( سعادة الحاكم ) خيراً . ونشطت ( حركة الاحتجاجات ) في البلاد ، و ( راج سوق ) الذين ( خطبهم ) حسن في كتابة الرقاع ، حتى خيل الي ان البلاد اذا قيل لها دونك والاضراب عن مدارس الحكومة ، اقدمت عليه بلا تردد لترغم الحكومة على اتفاق اموال موازنة المعارف في تعليم اولاد الناس !

ولما بلغت الضجة عنان السماء والدرك الاسفل جاء جون بول وقال : مكانك تحمدي او تستريحي ! طيب ! مكاننا نحمد او نستريح ، ثم ماذا بعد ذلك ؟

جاء بعده دور تمثيل النبوغ البريطاني في الاخذ والعطاء مع الرأي العام ، فاصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً بواسطة مكتب المطبوعات هذا نصه :

« قد عين فخامة المندوب السامي لجنة عهد اليها التحقيق فيما تحتاج اليه المدن الرئيسية في فلسطين من توسيع او زيادة في مدارس الحكومة الابتدائية وتقديم التواصي بشأن التدابير الواجب اتخاذها للوصول الى هذه الغاية .

وستكون هذه اللجنة برئاسة مدير المعارف وتشتمل على اعضاء من غير الموظفين »

فهل هذا بيان حكومة او بيان معمل كيماوي يحسن استعمال البنج ؟ افنونا يا ناس ! يا سلام يا سلام ! كل هذه الضجة تقام حتى تؤلف لجنة برئاسة مدير المعارف وتشتمل على اعضاء من غير الموظفين لتقوم بوظيفة تحقيق ؟ وهل كان مدير المعارف كل هذه المدة مشغولاً بارتياح الربيع الخالي ، أو القطب الشمالي ، أو الطيران مع العالم بيسكار لدرس طبقات الجو ، حتى لا يسمع الصياح وحركة « الاحتجاجات »

مع ان « اللجنة التنفيذية للمؤتمر السابع » قدمت احتجاجاً من ( كعب الست ) !

يظهر ان مدير المعارف سمعه احد من سمع الخلد ! . ويظهر ان للثل القائل « الجبل ولدقارة » و « زوبعة في فنجان » مثلاً انكليزياً بل لاشبهة فيها . غنوا يا اولاد : نحن جند الله شبان البلاد !

ولكن قبل ان اختم هذا الحديث علي ان اعترف ان خير عبارة اطلعت عليها فيما رفع الي ( فخامة المندوب ) من احتجاج ، هي آخر عبارة في احتجاج السيد يعقوب النصحين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب وهي : « ... ان الامة التي تتحمل كل هذا ولم تحس ولم تقارع الظلم فهي جديرة به وبأكثر منه » ولو كنت انا مكان السيد يعقوب لجعلت هذه العبارة براعة الاستهلال لاختتام المقال .

والستربومن رئيس اللجنة والمفتشون البريطانيون في ادارة المعارف هم الذين يستنفدون موازنة المعارف وهم علة ازمة المدارس ، فاعجب لطبيب يداوي الناس وهو عليل ! واعجب لداي يشكو دواء ، ورحم الله ابا نواس ...

\*\*\*

## أي والله جماعة قراء !

ليس في فلسطين انكليزي واحد مرتبه اقل من ٥٠٠ جنيه في السنة ، ويعلم هذا المرتب في سلم المآت من على جناحه اليمين ( علاوة غلاء المعيشة ) ومن على جناحه اليسر ( علاوة الاغتراب ) حتى يبلغ الالف والحسمئة جنيه في السنة او اكثر ، والله يعلم والناس يعلمون !

واذا ارسل ابن عكا تحويراً في البريد الى صور فعليه ان يدفع خمسة عشرة ملاً فلسطينياً عن يد ، وهو ضاحك باسم ، واما الانكليزي ابو الخمس عشرة مئة من الجنيهات في السنة ، فانه اذا ارسل تحويراً من فقراس جبل الطور الى لندن فانه يدفع سبعة مئلات فقط لا غير .

واغرب من هذا اني مرة سألت موظفاً في الحكومة في دائرة البريد قائلاً : يا اخي ! اين المنطق في هذا ! وشرحت له الحكاية فاجابني ، بعد ان ضيق محجر عينيه دلالة على التفكير والفوس وراء السبب الحقيقي ثم قال : السبب يا افندي ان البواخر ( بتروح وبتجي بين يافا ولندن اكثر مما تروح وبتجي بين عكا وصور ) قلت : ربي اتفخ ( في الصور ) وخلصنا بقا من هاذول وهاذول !

\*\*\*

## رسائل مل مقتطفة

ترد على « العرب » رسائل عديدة من افضل في انحاء شتى ، يعالج فيها كاتبوها موضوعات مختلفة . وكنا نود لو ان هذه الصفحات تقسم لنشر كل ما يرد علينا من رسائل ، ولنا معذرة في هذا نرجو ان تكون مقبولة وهي ضيق المكان لدينا وطول الرسائل الواردة علينا . وقد اخترنا ان تقتطف من كل رسالة ابرز عباراتها معنى وقصد ، او ان نجمل مفادها اجمالاً . ونرجو من الذين يفضلون برسانهم ان يراعوا فيها الانجاز ، والاستغناء عن المقدمات بين يدي ما يريدون الكلام فيه :

### الرسائل

« حالة العمال في فلسطين »

للسيد علي اسكندراني — عكا .

( السيدة العربية — واجبها حيال الفكرة الاستقلالية )

للسيد فضل دلقموني ( عمان )

يدعو الى تنظيم شؤون العمال لرعاية مصالحهم ليستطيع العامل ان يكون عضواً منتجاً مفيداً في وطنه .

\*\*\*

( حول مؤتمر الطلبة الشرقيين )

للسيد عبد الحكيم عيسى الصفدي طالب في معهد حقوق دمشق

يدعو للرابطة الشرقية بواسطة هذا المؤتمر . وختام مقاله :

والحرية الحراء باب بكل يد مضرجة يدق

\*\*\*

حول الطابطة في الميدان الصهيوني !  
يهود وعرب وعرب ويهود . للسيد  
ا. ح . القدس .

مقال يلفت النظر ويستوقف الانتباه يبحث في ما هناك من علاقات بين بعض جماعات من شبان العرب لهم اسم النادي الرياضي العربي وبين الفرق الرياضية الصهيونية .

وجاء فيه : « ان هؤلاء الشبان العرب الذين يبارون الفرق الصهيونية ويلعبون في ملعب صهيوني ، يجب ان يحاسبوا علنا على فعاتهم هذه ، فاذا كانوا لا يرون في مباراة اليهود جناحاً عليهم فلم ذلك بشرط ان يعرف الرأي العام اسماء اعضاء هذا الناء الرياضي في القدس ليكون الناس على بينة من امرهم . واذا كانوا يرون في مباراة اليهود وفي استئجار ملعب يهودي جناحاً عليهم ، فنود ان يعلن هذا النادي انه لا يباري صهيونيين ولا يستأجر ملعباً صهيونياً حتي يطمئن اليه .

( العرب ) لناكلة في هذا الموضوع منشورة في محل آخر من

هذا العدد .

يدعو السيدة العربية الى ان تشاطر اخاها العربي في جهاده وعمله ، وتترك تقليد المرأة الغربية ، واستشهد بعدة امثلة من ماضي تاريخ المرأة العربية ، ولفت نظرها الى العناية بالترية العربية . ومما جاء في مقاله هذا :

« ان تعلمت العربية وما عملت ، وان علمت وما اقدمت او شاركت اخاً لها هم استقلال بلاده وصيانة شرفها ، فماذا ينتظر منها غير هذا .. اتبذيرها في الماديات وافراطها بتقليد الاوربية ؟ الاجنبي جار واستبد والحق بشرفك العار وبوطنك المذلة ، الاتعملي لتخليصه ، الا تذكرتي ماذا عملت العربية في وقعة اليرموك والقادسية وذو قار من قبل فانت على الاقل قاطعي للصنوعات الاجنبية على اختلاف انواعها وعاضدي كل شي موطني وانشري بين رفيقاتك اصول التدبير المنزلي والترية الاستقلالية وحدي الصفوف فانت واسطة استقلالنا ووحدتنا شاركي اخاك وبادري الى العمل المنتج » .

\*\*\*

« ضدان لا يجتمعان : جبن وايمان »

للسيد محمد توفيق حمو — عكا

في هذه المقالة جولة حسنة في بيان معنى الايمان ونقيضه الجبن ، واستشهد الكاتب بعدة آيات شريفة ، وقد احسن واجاد حيث قال : ينبغي ان يكون ابناء الملة الاسلامية بمقتضى احوال دينهم ابعاد الناس عن هذه الصفة الرديئة الجبن ، ولا يظن ظان انه يمكن الجمع بين الدين الاسلامي وبين الجبن في قلب واحد ، كلام كلا ، كيف يمكن هذا وكل جزء من هذا الدين يمثل الشجاعة ويصور الاقدام ، وان عماده الاخلاص لله والتخلي عن جميع ما سواه لاستحصال رضاه ، المؤمن من ينظر بنفسه الى احدي الحسينين ، فلما ان يعيش سيداً عزيزاً واما ان يموت مقرباً شهيداً » .

\*\*\*

# الاكتشاف العلمي المدهش



لإعادة الصحة والقوى

ولإطالة الحياة بصحة ونشاط

جاء في مؤلف العالم الشهير الدكتور س . فورنوف مدير  
معمل معهد الأبحاث العالية بباريس « الحياة والـ ٤٣ طم للرجال »  
ان الغدد الحيوية لتسكب في المجرى الدموي نوعاً من السائل الحيوي  
الذي ينه جميع الخلايا ويقوي ايضاً الحركة العقلية والشعور بالغبطة  
بالحياة وهناك نتيجة التطعيم الذي اجري لمائة وعشرين كبشاً وحيوان  
هرم حيث لم يأمل البيطريون الحياة لها الا بضعة اسابيع وقد طعمنا  
بالغدد الحيوية المأخوذة من حيوانات حديثة السن . فهذه الحيوانات  
بعد العملية تظل حافظة لقواها . ومنذ خمس سنوات وهي كلها قوة  
وشباب وامكنها ان تتناسل وقد طعم ٤٣ رجلاً بالغدد الحيوية ونذكر  
على سبيل المثال : - تقدم لي رجل انكليزي له من العمر ٧٤ سنة  
عليه لوائح التعب والكبر منحني الرأس وقواه منحلطة من ١٢ سنة  
فبعد التطعيم بالغدد الحيوية وبتأثير السائل تحول الشيخ العديم القوى

الى رجل قوي يتمتع بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد تجدد شبابه  
من ١٥ الى ٢٠ سنة . ولكن يقول الدكتور راشلوندسكي يبرلين  
في مؤلفه « البحث في الكائنات » صفحة ١٣٥ من الممكن  
استبدال العملية الجراحية المذكورة بالاخال خلاصة الغدد الحيوية الى  
الجسم باستعمال Kalefluid كالتشنكو ولهذا السبب قد اعترف  
المجمع الطبي بان Kalefluid كمقوالا انه بعد الاستشفاء با Kalefluid  
تتلاشى الوانكم الصفراء ويصبح اللحم والمضلات تقوى وتفتح  
النفس ويشد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي  
وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتص من جديد  
بفوز حياة الشباب والصحة . واضيق المقام نرجو كل من يريد  
الاطلاع على شهادات الوفاء الاطباء من المجمع العلمي في العالم اجمع  
أن يطلب كتاب إعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجاناً Kalefluid  
والدكتور كالتشنكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن  
وبروكسل باربع مداليات ذهبية . ويبيع الكاليفولويد في كل الصيدليات .

الموكيل لفلسطين وشرق الاردن - صبرية مافرومجيالى

الباب الجديد - القدس صندوق البوسطة ١٣٩

## وكلاء (العرب) في البورد العربية

- \* بغداد - السيد عبد الكريم افندي خضر صاحب مكتبة الشرق
- \* دمشق - المكتبة العمومية اول جادة الصالحية
- \* بيروت - السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية -
- شارع البوسطة والحاج عبد الرحمن يموت - باب ادريس
- \* نابلس - السيد ماجد القطب \* صنعاء - السيد حسين الحبش
- \* الحديدة - السيد احمد افندي طاهر رجب
- \* حيفا - السيد توفيق الزعبلوي
- \* يافا - السيد محمد زكي عبده قرب السرايا

### المراسلات

تعلنون باسم صاحب « العرب » ص . ب ٤٢٥ القدس  
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . ( التلغون ١٢٠٢ )  
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

\*\*\*

### برل الأستراك

في فلسطين وشرق الاردن جنه فلسطيني  
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنياً ورباً  
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية  
في سائر ديار المهجر ما يعادل الخمسة دولارات

( ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات )